القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية في التعليم العام من وجهة نظر معلمي الاجتماعيات بدولة الكويت

د سلوي عبد الله الجسار

أستاذ مشارك - كلية التربية - جامعة الكويت

ملخص الدراسة :

هدفت هذة الدراسة الي تحديد القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام من وجهة نظر معلمين الاجتماعيات بدولة الكويت ، ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة لجمع بيانات الدراسة وقد تم التأكد من صدق وثبات الاداة بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة ، وبلغت قيمة معامل الثبات الفاكرونباخ (٠,٩٨٣) للاداة ككل . ولقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للدراسة ، وتم تطبيق الأداة علي عينه عشوائية بلغ عددها (١٠٧) من معلمي الاجتماعيات في مراحل التعليم العام .

وبناءاً علي نتائج الدراسة ، تم التوصل الي الآتي :

- اتفق افراد عينة الدراسة علي تحديد قائمة بالقيم التربوية المطلوبة ، وبلغ اجمالي القيم (٩٦) قيمة تربوية موزعه علي ستة محاور قيمية (الدينية ، الاجتماعية ، الأخلاقية ، السياسية ، الجمالية ، الاقتصادية) .
- وجود حاجه ضرورية لتضمين جميع القيم التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية)
- أظهرت نتائج الدراسة حصول القيم التربوية المتعلقة بمحور القيم الدينية علي الترتيب الاول ، ويليه القيم الجمالية ،ثم القيم الأخلاقية ثم القيم السياسيه ،ثم القيم الاجتماعيه، ثم القيم الاقتصادية .

وخلصت الدراسة الي مجموعه من التوصيات والمقترحات لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية .

Educational values to be included in the curriculum of social studies in the general education from the point of view of social studies teachers in the State of Kuwait

Study Summary:

The purpose of this study was to determine the educational values to be included in the curriculum of social studies in the general education

from the point of view of the social teachers . To achieve this objective, a questionnaire was designed to collect the study data. The validity of the tool was verified by appropriate educational and statistical methods. Cronbach Alpha was used to test reliability (0.983) for the instrument as a whole. The researcher used the analytical descriptive method for this study, and the tool was applied randomly to the number of (107) social studies teachers in the stages elementary , intermediate,and secondary schools.
Based on the results of the study, the following were obtained:
- The members of the study sample agreed on a list of the required educational values. The total of (96) educational values were identified, and divided into six areas (religious, social, moral, political, aesthetic, economic).
- There was a necessary needed to regulate all educational values in the curriculum of social studies .
- The results of the study showed that educational values related to the area of religious ranked first followed by aesthetic values then moral values then political values and social values and economic values.
The study concluded with a set of recommendations and proposals for the development of the curriculum of social studes in Kuwait .

مقدمة :

تشغل القيم التربوية فكر التربويين والمتخصصين والباحثين، وأصبحت من القضايا الهامة لإتباطها بسلوك وأفكار وتوجهات وتصرفات المتعلمين مع ذواتهم ومع أقرانهم في الصف والمدرسة، ومع المجتمع الخارجي . إن ما أحدثته ثورة المعلومات والتكنولوجيا والاتصالات والتحولات التقنية السريعة أدت إلى تغييرات كثيرة في المحاور التربوية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية،أثرت إيجابا وسلبا على أفراد المجتمع ، وعلى قيمهم وأفكارهم ومعتقداتهم، وأثرت على تصورات الفرد عن نفسه وعن علاقاته بأفراد مجتمعه. إن سوء استخدام التكنولوجيا بأشكالها أدى إلى تفشي العديد من الظواهر السلبية في المدرسة والمجتمع، وساعد على ذلك تمتع أفراد المجتمع بالرفاهية وطغيان الحياة المادية، فظهرت الاختلافات والتكتلات

والجماعات، وتلوثت الأفكار وبرزت قيم غريبة على المجتمع المسلم مثل العنف والكراهية والتعصب والإلزام والتعسف والأنانية، وظهرت القيم المادية النفعية ذات المصالح الخاصة.

يوضح الخوالدة والشوحة (٢٠٠٥) إن القيم التربوية تسهم بشكل مباشر في توجيه سلوك الأفراد وتشكيل كيانهم النفساني.لقد تأثرت القيم التربوية في ظل وجود ثورة المعلومات والاتصالات . انعكس أثرها على سلوك الطلاب، فإذا كانت المدرسة تهدف إلى غرس معايير مرتبطة بثقافة وعادات المجتمع في نفوس طلبتها، وإعدادهم لممارسة أدوارهم الحياتية في المستقبل، إلا أن المناهج الدراسية عامه ومناهج الدراسات الاجتماعية بأهدافها وموادها ومحتواها وأنشطتها من الأسس الهامة التي تقوم ببناء شخصية المتعلمين، وتغرس في نفوسهم وعقولهم القيم التربوية المطلوبة ، لإيجاد وتكوين الإنسان الصالح المصلح الذي يقوم بمسئولياته اتجاه مجتمعه ووطنه ، ويعرف حقوقه وواجباته. يوضح الناجي والرواجفة (٢٠٠٢) أنه إذا كانت وظيفة المدرسة إعداد الفرد لتلبية حاجات المجتمع وطموحاته ، والمحافظة على قيمة ومبادئة الأساسية، إلا أن تلك الطموحات والقيم يجب أن تحظى بالاهتمام الكافي عند بناء المناهج الدراسية وتطويرها.

إن الملاحظ من خلال تتبع الأدبيات والأبحاث والدراسات والمؤتمرات يجد الاهتمام بموضوع القيم التربوية بأنواعها ومحاورها المتعددة، و نحن نتساءل أي نوع من القيم نريد؟ هل نريد القيم التربوية الإسلامية أم القيم ذات البعد التربوي العام؟ هل نريد القيم ذات البعد الإنساني أم القيم المرتبطة بالتراث والأصالة العربية؟ ولهذا يتوه مصممي المناهج ومؤلفي الكتب في اختيار القيم التربوية الجيدة ، بسبب كثرت التصنيفات للقيم التربوية التي تعكس اهتمامات وتوجهات وأفكار الباحثين، مما خلق التباين فيما بينهم في درجة أهمية بعض القيم التربوية عن الأخرى، لتحقيق أهدافهم و حاجات المتعلمين و متطلبات المجتمع . إن كثرت التصنيفات و تعدد القيم التربوية

أثرت على الأنتقاء و الاختيار والمفاضلة فيما بينها ،رغم أهميتها والحاجة إلى تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية. إن التباين والتقارب بين تصنيفات القيم التربوية وأنواعها أمر هام ، ولكن اختيار المطلوب منها بحاجة إلى خبراء ومتخصصين مدركين حاجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع وفلسفه الدولة ، وترجمة ذلك بمناهج دراسية تعمل على إيجاد المواطن الصالح المتفتح، المساهم في تنمية مجتمعه. ولهذا نحن بحاجة إلى مناهج اجتماعيات ذات جودة عالية متوازنة في جوانب المعلومات ونوعيتها والمهارات المناسبة والقيم التربوية والتوجهات المرغوبة. يوضح زاهر (١٩٨٤) إن الاختلافات في المنطلقات الفلسفية لم يقتصر تأثيرها على النظرة للقيم ذاتها، بل امتد على مصادر القيم، فالبعض يرى أن مصدرها السماء ، وآخرين العقل والخبرات (البركات، دواغرة، ٢٠٠٧) . ويؤكد الحربي (٢٠٠٠) أنه وبناءاً على الدراسات والأدبيات أن تصنيفات القيم تتفاوت وتتباين بشكل ملحوظ حسب رأي الباحثين والمفكرين، فمنهم من صنف القيم على أساس بعد المحتوى مثل تصنيف سبرانجر spranger الذي وضع ستة أنماط للقيم هي: القيم النظرية، والاقتصادية، والجمالية، والاجتماعية، والسياسية، والدينية (الرشدان جعنيني، ١٩٩٤). ومنهم من صنف القيم على أساس بُعد العمومية من حيث القيم العامة التي تنتشر بين الأفراد، وآخرون صنفوا القيم على أساس بُعد الوضوح كأن يعبر الإنسان عن نفسه بأنه يحب الكرم أو العدالة، وآخرون صنفوا القيم على أساس بُعد ديمومة القيم كالقيم الروحية وما يتعلق بالعادات، أو قد تكون القيم وقتية مرتبطة بزمن معين، وآخرون صنفوا القيم على أساس بُعد الموضوع كالقيم البيئة وقيم الجماعة مثل الصداقة، والقيم الاجتماعية مثل العدالة والمساواة، وقيم الأشياء مثل النقاء والطهارة.

لقد أصبح جليا أن كثرت التصنيفات للقيم التربوية يعكس فلسفات ومتطلبات المجتمعات ونظرة واهتمامات الباحثين وحاجات المتعلمين، ولكن تجتمع القيم التربوية في أهميتها بالتأثير المباشر على سلوك الأفراد وتكوينهم النفسي وبناء شخصياتهم وتحديد توجهاتهم وتمكنهم من التكيف مع متطلبات الحياة وحاجات المجتمع وعند التعامل مع الأفراد. يوضح عقل (٢٠٠١) أن موضوع القيم منهاج محدد المعالم يرسم شخصية الفرد ونسقه المعرفي وسلوكه، كما أنها معيارا مرجعيا يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة، وتمكنه من مواجهة الإحباطات واستيعاب الأزمات وتجاوز المعاناة.

ويؤكد بوتخاردت (Butkhardt ،١٩٩٩) عند الدهش (١٤٣٠/١٤٣١هـ) على أهمية تضمين القيم في العملية التعليمية، ويقول إن تضمين القيم في العملية التعليمية في الوقت الراهن، يُعد ضرورة ملحة، فهي تشكل الأساس الأخلاقي والأحكام المعيارية الضمنية التي تتكون لدى الأفراد من خلال تفاعلهم مع المواقف والخبرات أثناء عملية التعليم. وانطلاقا من قناعة الباحثة على أهمية القيم التربوية وضرورة تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بغرض التأثير الإيجابي على سلوك المتعلمين وتصرفاتهم ، وتحصينهم من الأفكار الدخيلة والمعتقدات الأيدولوجية الضارة، وإعدادهم لمواجهة المتغيرات المجتمعية، والبعد عن الانحراف وراء النزعات والمتناقضات والصراعات والأفكار المتذبذبة، جاء التفكير بإجراء هذه الدراسة لمساعدة أصحاب القرار، المتخصصين في اختيار القيم التربوية المطلوبة في مناهج الدراسات الاجتماعية ، وإيجاد نسق قيمي ومنظومة قيمية يحدد بها القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام من وجهة نظر معلمي الاجتماعيات في تلك المراحل التعليمية.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الإجابة على السؤال الرئيسي الأول : "ما القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية لطلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية؟"

ويتفرع عن السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التي يحاول البحث الإجابة عليها وهي الآتي:

١. ما القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية والمتعلقة بمحور "القيم الدينية" من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية؟
٢. ما القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية والمتعلقة بمحور "القيم الاجتماعية" من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية؟
٣. ما القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية والمتعلقة بمحور "القيم الأخلاقية "من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية؟
٤. ما القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية والمتعلقة بمحور "القيم السياسية" من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية؟
٥. ما القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية والمتعلقة بمحور "القيم الجمالية" من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية؟

٦. ما القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية والمتعلقة بمحور "القيم الاقتصادية" من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية؟

السؤال الرئيسي الثاني : هل يوجد اختلاف بين وجهات نظر معلمى المواد الاجتماعية ذوى سنوات خبرة مهنية مختلفة بالنسبة للقيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية لطلبة التعليم العام ؟

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات إجابات معلمي الاجتماعيات حول محاور القيم (الدينية، الاجتماعية، الأخلاقية، السياسية، الجمالية، الاقتصادية، المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات معلمي الاجتماعيات حول محاور القيم (الدينية، الاجتماعية، الاخلاقية ، السياسية ، الجمالية ،الاقتصادية) المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- اقتراح قائمة بالقيم التربوية التي ينبغي تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية لتحقيق حاجات المتعلمين في مراحل التعليم العام (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) بدولة الكويت.

- التعرف على درجة التوافق والاختلاف بين آراء معلمي الاجتماعيات في قائمة القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ، ومتغير سنوات الخبرة.
- تطوير وتحسين مناهج الدراسات الاجتماعية لمواجهة المتغيرات المجتمعية والظروف الاجتماعية الراهنة بعد تفشي بعض السلوكيات غير المرغوبة والمخالفة لقيم المجتمع وعاداته وثقافته وتوجهاته.
- تساعد نتائج البحث التربويين والمتخصصين وأصحاب القرار في اختيار القيم التربوية المناسبة.

أهمية البحث:

أشار عقل (٢٠٠٦) إلى أهمية القيم ودورها الأساسي في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات، فأصبحت القيم قضية التربية في تحديد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية، فالقيم التربوية موجودة في كل مرحلة تعليمية وفي كل عملية تربوية وبدونها تتحول إلى فوضى.إن أهمية القيم التربوية برزت بعد إنحراف المجتمع الطلابي إلى التقليد الأعمى، وممارسة سلوكيات غير مرغوبة ، أثرت على علاقة الفرد بالجماعة والمجتمع، وهذا مؤشر خطير يوضح عجز المناهج الدراسية الحالية في تأدية دورها في إعداد متعلمين وفق منظومة قيمية تعالج السلوكيات السلبية المرفوضة ، وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالح مصلحين. كما ونؤكد بأن القيم التربوية ليست مادة دراسية تدَرس بصورة منفصلة، ولكن هي نسيج مشترك تدَرس من خلال جميع المواد الدراسية العلمية والأدبية والفنية والعملية، ولهذا يكتسب البحث أهميته على النحو التالي:

- تحديد قائمة للقيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية لطلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية.
- تحديد درجة أهمية كل قيمة تربوية مطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية حسب المراحل التعليمية الثلاث.
- مساعدة التربويين و المتخصصين و مؤلفى كتب المواد الاجتماعية في اختيار القيم التربوية المناسبة عند تطوير أهداف الدراسات الاجتماعية، وعند بناء المناهج وتأليف الكتب المدرسة.

حدود الدراسية :

اقتصرت الدراسة على :

- معلمي المواد الاجتماعية فى مراحل التعليم العام (الابتدائية، والمتوسطة ، والثانوية) للعام الدراسي ٢٠١٦.
- قائمة بالقيم التربوية تكونت من (٩٦) قيمية فرعية، تم توزيعها على ستة محاور قيمية رئيسية.

مصطلحات البحث:

القيم values: يعرف بوعيشة وديهية (٢٠١٢) القيم على أنها تحدد سلوك الفرد وتصرفاته وتنظم علاقاته مع الآخرين، فشخصية الإنسان هي نتاج قيم واتجاهات، فالقيم في حياة المجتمع تعطي توازن في الحياة الاجتماعية، فإذا غابت القيم أو تضاربت فإن الإنسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه ويفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه. و تعرف العجرمي(٢٠١٢) القيم على دورها الرئيسي في تشكيل شخصية الإنسان، فهي التي تحدد سلوك الفرد، وتجعله، قادرا على التكيّف مع الحياة بما فيها من مصاعب وتحديدات و مغيرات، وتحقق له رؤية واضحة عن معتقداته وتصلحه نفسيا وخلقيا

وتضبط شهواته، وتحميه من الانحراف الفكري والأخلاقي والنفسي والاجتماعي، كما تساعد على استقرار المجتمع وتماسكه وحمايته من الغزو الثقافي والفكري.

ويعرف المعايطة (٢٠٠٦) القيم على أنها من أهم الدوافع التي تحرك سلوك الإنسان وتوجيهه، فهي التي تحقق رغباته، وتشبع حاجاته البيولوجية والاجتماعية والنفسية، كما تسهم في تشكيل سلوك الإنسان وتربطه بمعنى الحياة.

ويعرف الزيود (٢٠٠٦) القيم على أنها بمثابة معايير اجتماعية للسلوك الإنساني يحدد بواسطتها الصواب والخطأ، والسلوك المرغوب وغير المرغوب، فالقيم معيار للضبط الاجتماعي، وموجهات للسلوك الفردي، فهي ظاهرة اجتماعية تخضع للتنشئة الاجتماعية وتتأثر بها.

القيم التربوية Educational Values:

يعرف زحلوق (١٩٩٢) القيم التربوية على أنها المبادئ التي يدين بها المجتمع، ويحرص على غرسها في نفوس النشء كالأمانة والفضيلة، فهي أحكام تحدد سلوك الفرد وتفكيره وتؤثر به كالصدق وتحمل المسئولية والشجاعة والولاء والعمل، فهي قيم يكتسبها الفرد من الظروف الاجتماعية، وتختلف القيم باختلاف المجتمع.

قائمة القيم التربوية:

هي قائمة تشتمل على معظم القيم التربوية التي يجب أن يكتسبها المتعلم خلال فترة تعليمه وتعلمه في مراحل التعليم العام عبر المناهج الدراسية، فإذا اكتسب المتعلم القيم التربوية انعكست على سلوكه وتصرفاته، وتتوزع معظم القيم التربوية إلى قيم (دينية، اجتماعية، أخلاقية،

سياسية، جمالية، اقتصادية)، فهي نابعة من تعاليم ديننا الإسلامي وخصائص مجتمعنا وثقافته وعاداته، وحاجات المتعلمين ومطالب نموهم.

المنهج المدرسي:

يعرف سعادة وآخرون (٢٠٠٤) المنهج المدرسي على أنه مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريس وتقويم ، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية تعلمية داخل وخارج المدرسة تحت إشراف أفراد تحقق خصائص النمو المتكامل لشخصية المتعلم.

المرحلة الابتدائية : هي مرحلة تعليمية مدتها خمسة سنوات تبدأ من الصف الأول وحتى الخامس، يلتحق بها التلميذ في سن السادسة حتى سن الحادية عشر، وهي بداية التعليم الإلزامي، والتعليم بها مجاني تبعا لدستور دولة الكويت.

المرحلة المتوسطة : هي مرحلة تعليمية مدتها أربعة سنوات تبدأ من الصف السادس وحتى التاسع، يلتحق بها التلميذ من سن الحادية عشر إلى الخامسة عشر، وهي مرحلة انتقالية تتوسط المرحلتين الابتدائية والثانوية، والتعليم بها إلزامي ومجاني وفقا للدستور الكويتي.

المرحلة الثانوية : هي مرحلة تعليمية مدتها ثلاثة سنوات تبدأ من الصف العاشر وحتى الثاني عشر، يلتحق بها الطالب من السن السادسة عشر، والتعليم بها إلزامي ومجاني وفقا للدستور الكويتي، وهي مرحلة تعد المتعلمين لمواصلة تعليمهم الجامعي أو للمعاهد المهنية.

الإطار النظري

تشير الوثيقة الأساسية للتعليم في دولة الكويت (وزارة التربية، ٢٠٠٩) إلى الهدف الشامل للتربية والذي ينص على **"تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو الشامل روحيا وخلقيا وفكريا واجتماعيا وجسديا إلى أقصى ما تسمح به استعداداتهم وإمكاناتهم في ضوء طبيعة المجتمع الكويتي وفلسفته وآماله، وفي ضوء مبادئ الإسلام والتراث العربي الثقافة المعاصرة بما يكفل التوازن بين تحقيق الأفراد لذواتهم وإعدادهم للمشاركة البناءة في تقدم المجتمع الكويتي والمجتمع العربي والعالمي"** (الجسار والسنافي، ٢٠١٥) .ولتحقيق الهدف الشامل للتربية تم التحديد الأهداف العامة للتربية والتي قسمت إلى أربعة أقسام وهي:

١. الأهداف التي تتصل بطبيعة المجتمع الكويتي.
٢. الأهداف التي ترتبط بمطالب نمو المتعلمين وخصائصهم.
٣. الأهداف التي تتصل بطبيعة العصر.
٤. الأهداف المتصلة بالاتجاهات التربوية.

الأهداف العامة للمرحلة الابتدائية:

تعتبر المرحلة الابتدائية (من ٦- ١١ سنة) بداية التعليم النظامي ، فهي المرحلة الأساسية التي يتعلم بها التلميذ المناهج الدراسية المختلفة، ولقد حددت وزارة التربية الأهداف العامة للمرحلة الابتدائية وهي:

- ترسيخ الإيمان بالدين الإسلامي والقيم السماوية والاجتماعية واحترام عقائد الآخرين ومقدساتهم وشعائرهم.
- تعميق الانتماء للكويت وتاريخها، وتأكيد الولاء للوطن والاعتزاز به والحفاظ على الوحدة الوطنية.

- اكساب مقومات الثقافة العربية والإسلامية والتفاعل مع الثقافات العالمية.
- اكساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب على نحو يمكن الطفل من التواصل الفعال من خلال اللغة العربية واللغات الأخرى.

الأهداف العامة للمرحلة المتوسطة :

يعتبر السن الذي يمر به المتعلم في المرحلة المتوسطة (من ١١ إلى ١٥ سنة) سنا حرجة، فالمرحلة المتوسطة مرحلة انتقالية تقع بين المرحلتين الابتدائية والثانوية، وفيها تبرز خصائص المتعلمين ومطالبهم، حيث تنمو هذه الخصائص بالتدريج :

- ترسيخ الإيمان بالدين الإسلامي والاعتزاز به، وبقيمه وشعائره وبالقيم السماوية واحترام عقائد الآخرين ومقدساتهم.
- تعميق الانتماء الوطني والخليجي والعربي والإسلامي، واكتساب أساسيات المواطنة من المعرفة بالحقوق والواجبات وتعزيز العمل الجماعي والتعاوني، والمحافظة على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده في إطار الوحدة الوطنية.
- اكتساب مقومات الثقافة العربية والإسلامية والتفاعل مع الثقافات العالمية.
- تنمية الاتجاهات نحو الانفتاح على العالم والتعايش مع ثقافاته المتعددة في إطار من الاحترام المتبادل.
- تنمية مهارات التواصل اليسير الفعال بمختلف وسائله وتقنياته وتدعيم اللغة القومية وتعلم اللغات الأجنبية.
- اكتساب أساسيات المعرفة العلمية المرتبطة بالظواهر الطبيعية والاجتماعية والاتصال بمتخلف مصادر المعرفة، والتعامل معها بوعي ودقة وتوظيفها من مختلف مناشط الحياة اليومية.

- تشجيع التفكير العلمي والمنطقة والتفكير الناقد والابتكاري مع تنمية مهارات حل المشكلات، ومواجهة مختلف المتغيرات في الحياة اليومية.
- إرساء مبادئ تكوين الشخصية المستقلة من خلال تنمية الثقة بالنفس وتقبل الذات وتحمل المسئولية الفردية والاجتماعية والقدرة على اتخاذ القرار.
- ترسيخ قيم احترام حقوق الإنسان والديمقراطية والقانون والحريات واعتماد الحوار كأسلوب للتفاهم وتقبل النقد والتسامح والبعد عن التعصب.
- تنمية الوعي بأهمية علوم المستقبل، والإقبال على تعلمها والإفادة من منجزات عصر المعرفة والمعلومات.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي والمستمر لمواجهة متغيرات العصر وتحديات والتوافق مع الحياة وذلك من خلال الممارسات الفعلية.
- ترسيخ قيم العمل المنتج ومهاراته واحترام العمل اليدوي وتقدير قيمة الوقت وحسن استثماره.
- تنمية التذوق الجمالي والفني إلى استشعاره مظاهر الجمال في الكون والتعبير عنها وتنمية المواهب وتشجيع الإبداع الفني والأدبي.
- توفير فرص ممارسات نشاطات الرياضة البدنية الحرة والمنظمة للمحافظة على الصحة الجسدية والكشف عن المواهب الرياضية وتنميتها.
- الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير فرص رعايتهم وتعليمهم واندماجهم في المجتمع.

- تنمية الوعي بالقضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية لإرساء مبادئ المشاركة السياسية.
- إكساب مهارات التفكير العلمي في فهم وتفسير الظواهر الطبيعية والاجتماعية وفي مواجهة المشكلات الحياتية، فضلا عن تنمية القدرة على التحليل والاستنتاج.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي والوصول إلى المعلومات من مصادرها الأصلية باستخدام مختلف أنواع تكنولوجيا المعلومات ووسائطها في إطار ترسيخ مبدأ التربية.
- إفساح المجال للأنشطة التعليمية المتنوعة وتدعيم روح المبادرة والرغبة في الاكتشاف وحب الاستطلاع والتذوق الجمالي وتقدير الفنون بمختلف أنواعها.
- اكتساب مهارات التعامل مع منجزات العصر المعرفية والتكنولوجية وتطبيقاتها في الحياة اليومية.
- تنمية مقومات الصحة والسلامة الجسدية والنفسية وما تتطلب من مهارات المحافظة على الصحة العامة.
- إكساب مهارات العمل وعاداته وتقدير الوقت والجهد والعمل التعاوني والتطوعي.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الحفاظ على البيئة والممتلكات العامة.
- إكساب مهارات التواصل الاجتماعي واحترام آراء الآخرين ومعرفة الحقوق والواجبات الاجتماعية.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو احترام النظام الاجتماعي من قيم وعادات وتقاليد ومؤسسات.

الأهداف العامة للمرحلة الثانوية :

تقابل المرحلة الثانوية مرحلة المراهقة التي تقع من (١٨- ١٥ سنة) حيث التغيرات في نمو المتعلمين (الجسمية والجنسية) وزيادة الحاجات وكثرة الانفعالات، وتنمي هذه المرحلة القيم والاتجاهات والاستعدادات والميول والمهارات وتبرز القدرات والطاقات، وتعتبر الأهداف العامة للمرحلة الثانوية بمثابة مجموعة من المبادئ اللازمة التي تحقق متطلبات التطور العمري والتغيرات الفسيولوجية طلبة هذه المرحلة وبناء شخصيتهم وتزويدهم بالمعلومات والمهارات والخبرات بما يتلاءم مع نموهم الجسدي والنفسي والعقلي وتحقيق أهداف وطموحات المجتمع الكويتي. ولقد تمثلت هذه الأهداف بالآتي:

- بناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية والوطنية والعربية والإسلامية دون تعصب يرفض تطور الفكر العالمي.
- إعداد الطالب القادر على الابتكار والتجديد والتحليل بتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي.
- ترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفوس الطلبة والكشف عن استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم والعمل على تنميتها.
- إعداد الطالب لمواصلة تعليمه العلمي والجامعي تحقيقا للتنمية الشاملة.
- الاهتمام برعاية الطلبة الفائقين وإتاحة الفرصة للموهبين منهم بصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم.
- إكساب الطلبة المفاهيم العملية الإنسانية في هذا العصر لتسخيرها لخدمة المجتمع.

- تنمية تقدير المسؤولية والعمل على أن يدرك الطالب ماله من حقوق وما عليه من واجبات.
- تنمية المهارات والميول والقدرات الخاصة مع إكساب الطالب حس التذوق الفني.
- التعرف على حاجات المجتمع وإعداد جيل يسهم مساهمة فاعلة في النهوض بالمجتمع وتطوره.

عند تحليل الأهداف العامة للمراحل التعليمية الثلاث، نجد أن القيم التربوية تشترك في أغلب أهداف المراحل العامة ، وقلما نجد هدف لا يشتمل على قيم تربوية تسعى وزارة التربية إلى تحقيقه، كما ونلاحظ تركيز الأهداف العامة على القيم التربوية المرتبطة بالقيم ، والقيم التربوية الأخلاقية والاجتماعية وقيم التذوق الجمالي وتنمية الوعي بالقضايا السياسية والاقتصادية والبيئية، واحترام قيم العمل والتعاون، وإكساب المتعلم مهارات التفكير والقدرة على التحليل والاستنتاج ومواجهة المشكلات ومتغيرات الحياة اليومية، بالإضافة إلى ترسيخ قيم احترام الآخرين والديمقراطية والقانون والحريات، وقيم التسامح وتقدير قيمة الوقت والإنجاز. إن انتشار القيم التربوية في أغلب أهداف المراحل التعليمية دليلا واضحا على أهميتها ومدى حرص وزارة التربية على إكسابها للمتعلمين . يشير خوالدة (٢٠٠٥) إلى أهمية تأصيل وتعزيز القيم التربوية حيث إنها:

- ضرورة وطنية لتنمية الإحساس بالانتماء والهوية.
- ضرورة اجتماعية لتنمية المعارف والقدرات والقيم والاتجاهات والمشاركة في خدمة المجتمع ومعرفة الحقوق والواجبات.
- ضرورة دولية لإعداد إنسان صالح متكيف مع نفسه ومع بيئة وفقا للظروف والمتغيرات الدولية.

ويرى العاجز (٢٠١٤) بأن المجتمع الإسلامي والعربي في ظل الظروف والمتغيرات المعاصرة الدولية يمر بفترة حرجة تتصف باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، وأصبحت الأمور تتعقد وتبعد الأفراد عن القيم والسلوكيات المقبولة مما زاد الأعباء والمهام على المدارس والمعلمين بالتركيز على القيم والقدوة الحسنة وعلى المناهج الدراسية التي تساعد على إكساب المتعلمين بالقيم الإسلامية الحميدة وتطبيقها. كما يوضح (عقل، ٢٠٠١؛ والجلاد؛ ٢٠٠٥) إن تعليم القيم يواجه مشكلات مختلفة بين القيم التقليدية والقيم المعاصرة، وإن التطور الثقافي الذي يمر به الإنسان أدى إلى حدوث تصادم وفراغ بين ما هو صحيح وخطأ، كما أن وجود القدوة الحسنة الضعيفة أدى إلى حدوث تناقض بين ما يعتقد به الإنسان وما يقوم به من سلوك، مما انعكس ذلك إلى حدوث مشكلات نفسية كالقلق والحيرة والاكتئاب، بالإضافة إلى تفكك العلاقات الأسرية وظهور عدم الأمان في مؤسسات العمل.

إن المتابع للظروف الاجتماعية التي يمر بها مجتمعنا الكويتي ليجد تراجع القيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية ووجود قيم متضاربة وتحكّم القيم المادية النفعية وظهور مشكلات اجتماعية مختلفة وانتشار المخدرات والاعتداءات والسرقات والعنف والتعصب والتعسف والكراهية.

تصنيف القيم:

ظهرت العديد من التصنيفات المتشابهة والمتباينة حسب توجهات الباحثين وأفكارهم، فمنهم من صنفها إلى قيم روحية وعقائدية، وقيم أخلاقية، وقيم عقلية، وقيم وجدانية، وقيم اجتماعية، وقيم مادية وجمالية ومنهم من صنفها إلى قيم عقلية وقيم جمالية وأخلاقية. وآخرون صنفوها

إلى قيم مادية وروحية وغيرها. وسوف نركز على أهم التصنيفات التربوية وأكثرها شيوعاً:

تصنيف سبرانجر Spranger: من أشهر وأكثر التصنيفات شيوعاً، يذكر الحربي (٢٠٠٠) أن الرشدان وجعنيني أوضحا بأن العالم الألماني سبرانجر قد وضع ستة أنماط من القيم الهامة التي اعتمد عليها العديد من الباحثين في المجال التربوي وهي:

١- **القيم النظرية:** تبرز هذه القيم لدى الفلاسفة والعلماء اللذين يميلون إلى اكتشاف الحقيقة، حيث يهتم هؤلاء بالموضوعية والقدرة على النقد.

٢- **القيم الاقتصادية:** يركز أصحاب هذه القيم على ما هو نافع، حيث تهتم هذه القيم بمدى نفعها للإنسان، وأصحاب هذه القيم غالباً من العاملين في مجال المال والأعمال.

٣- **القيم الجمالية:** تستند هذه القيم إلى كل ما هو جميل، ومن لديه القدرة على تقدير الجمال والنواحي الجمالية في الأشياء.

٤- **القيم الاجتماعية:** تهتم هذه القيم بالفرد وعلاقته بالآخرين عن طريق مساعدتهم وتقديم ما هو أفضل لهم.

٥- **القيم السياسية:** تهتم هذه القيم بالفرد وميله الشديد للحصول على القوة والسيطرة والتحكم في الأشياء والأشخاص، وأغلب أصحاب هذه القيم في المجال السياسي.

٦- **القيم الدينية:** تهتم هذه القيم بالشئون الدينية، وتظهر لدى المهتمين بالأمور الدينية.

تصنيف وايت* white *للقيم:

أوضح زيدان (٢٠٠٢) أن وايت قام بتقسيم القيم إلى ثمانية أنواع هي:

القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم الذاتية، القيم الترويحية، القيم العلمية، القيم المعرفية، القيم المتعلقة بالأمن، والقيم الجسمية.

تصنيف مهلنجر Mhelinger ***للقيم (زيدان ٢٠٠٢) :***

قسم مهلنجر القيم إلى عشرة أنماط هي:

القيم المادية والجسمية، القيم الاقتصادية، القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم السياسية، القيم الجمالية، القيم الدينية، القيم القلية، القيم المهنية، القيم العاطفية.

تصنيف روكيتشك للقيم Rokeach value**:**

يعد تصنيف روكيتش من المقاييس الأكثر شيوعاً واستخداماً في الحالات التربوية والنفسية حيث تم تقسيم القيم إلى:

- القيم الغائبة Terminal Values: وتشمل القيم الاجتماعية ، والقيم الشخصية.
- القيم الوسيلة Instrumental: وتشمل القيم الأخلاقية وقيم الكفاءة.

ولقد قامت الباحثة في اختيار أكثر القيم شيوعاً وتكراراً بين التصنيفات المختلفة لتحقيق اهداف الداراسة ، و بما يتناسب مع اهداف المراحل التعليمية ، و مناهج الدراسات الاجتماعية بدولة الكويت .

الدراسات السابقة :

قام زيود وآخر (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى تصميم قائمة معيارية للقيم النمائية لمراحل التعليم العام في سورية، أعد الباحثان قائمة اشتملت على (٩٩) قيمة موزعة على عشرة مجموعات قيمية هي: القيم (الشخصية، الصحية والرياضية، الروحية والأخلاقية، الاجتماعية، القومية والوطنية، البيئية والسكانية، العملية والاقتصادية، العلمية والمعرفية، الجمالية والترويحية، الإنسانية). ولقد توصلت الدراسة إلى عدد من المقترحات منها:

الالتزام عند وضع الأهداف التربوية والمنهاج بالأساسيات الضرورية لنماء الفرد والمجتمع، وكذلك تحديد الهدف القيمي للمعارف التي يتعلمها المتعلم وتبصيره بأهداف كل درس وما يتفرع عنه من قيم ومشكلات ومفاهيم قيمية يجب مناقشتها من جوانبها المختلفة.

ولقد أجرى حمتو (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على قيم الانتماء والولاء المتضمنه في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية في فلسطين. اشتملت الدراسة كتب التربية الوطنية من الصف الأول إلى الرابع الابتدائية. ولقد توصلت الدراسة إلى وجود تسعة أبعاد لقيم الانتماء والولاء التي يجب أن تتضمن في كتب التربية الوطنية وهي: البعد الديني، والوطني والتاريخي، والاجتماعي، والمهني الحرفي، والبيئي، والأسرية والثقافي، والسياسي. وقد كان إجمالي القيم المتضمنة في الكتب الأربعة (١٠٨٤) قيمة، حيث وجد أن أكثر القيم المتضمنه بالكتب هي القيم الثقافية، وأقل القيم كانت القيم الأسرية. ولقد أوصى الباحث بضرورة إثراء كتب التربية الوطنية بقيم الانتماء والولاء والقيم التربوية بحيث تتناسب مع جميع الطلبة الدارسين لمنهج التربية الوطنية.

ولقد قامت العجرمي (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية (التربية الوطنية والتربية المدنية) وكتب التربية الإسلامية وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين، وقد استخدمت الباحثة قائمة اشتملت على ستة أبعاد رئيسية للقيم (الدينية، والأخلاقية، والاجتماعية، والجمالية، والسياسية، والوطنية، والعلمية)، ولقد اندرجت مجموعة من القيم الفرعية (٥١) قيمة تحت الأبعاد الستة للقيم. ولقد جاءت نتائج الدراسة بالآتي: فيما يتعلق بكتب التربية الوطنية، احتلت القيم السياسية والوطنية المرتبة الأولى، يليها القيم الاجتماعية، وجاء بالمرتبة الأخيرة " القيم الأخلاقية"، أما بالنسبة لكتب التربية المدنية، فقد

جاءت "القيم الاجتماعية" بالمرتبة الأولى، يليها "القيم الأخلاقية: ثم "القيم الدينية"، أما القيم "السياسية والوطنية" فقد احتلت المرتبة الأخيرة.

ولقد أجرى البركات ودواغرة (٢٠٠٧) دراسة لتحديد القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج الدراسية للصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية من وجهة نظر معلمي تلك الصفوف، ومدى توافرها في الكتب المدرسية المستخدمة في تدريس تلاميذ الصفوف الثلاثة. ولقد اشتملت أداة الدراسة على (٤٤) قيمة تربوية لازمة لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة. كشفت الدراسة على أن القيم التربوية الواردة في الكتب المدرسية لم تحظ جميعها بدرجات توافر عالية، بل أغلبها حقق نسب وتوافر قليلة، كما وأظهرت الدراسة تفاوت في توزيع القيم التربوية على الكتب المدرسية.

ولقد أجرى الهجرسي وآخر (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم المفاهيم والقيم والمهارات التي يتضمنها كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي بدولة باكستان. ولقد أعد الباحثان قائمة بالمفاهيم والقيم والمهارات، واستمارة لتحليل محتوى الكتاب المدرسي للصف الخامس. ولقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها: أن المفاهيم المرتبطة بالمجتمع الإسلامي تكررت بنسبة ٣٥,٧٪، تليها مفاهيم الإنسان وبيئته الاجتماعية بنسبة ٢٩,١٪، ثم ما يتصل بالإنسان وبيئته الطبيعية بنسبة ١٨,٧٪، أما المفاهيم المتصلة بالطبيعة الإنسانية للفرد فقد حصلت على نسبة ١٤,٧٪، أما القيم المرتبطة باتجاهات الفرد نحو الجماعات التي ينتمي إليها فقد حصلت على نسبة ٣٢,٧٪، ثم القيم الفكرية والجمالية ٣١,٨٪، أما القيم المرتبطة باتجاهات الفرد نحو الذات فقد حصلت على نسبة ١٦,٨٪.

ولقد قام مبارك (٢٠٠١) بدراسة لبعض القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الصفين السابع والثامن من مرحلة التعليم الأساسي ودور مناهج

الدراسات الاجتماعية في إكسابها لهم، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود قصور في مناهج الدراسات الاجتماعية في تضمين القيم الاجتماعية مثل الولاء والديمقراطية والتعاون والعمل والإتقان وصيانة البيئة والتفكير العلمي والتخطيط.

أما عباينة (٢٠٠٢) فقد أجرى دراسة للتعرف على مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن، حيث قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر. توصلت الدراسة إلى أن كتاب الصف الثامن أكثر شمولاً للقيم، ثم كتاب الصف العاشر، ثم كتاب الصف التاسع، وكانت القيم الاقتصادية أكثر توفراً في الكتب، ثم القيم الثقافية، ثم القيم الدينية. كما أظهرت نتائج الدراسة بعدم وجود توافق بين نسبة احتواء الكتب للقيم، وبين نسبة تضمينها في أهداف منهاج المرحلة الأساسية.

ولقد قامت فايزة أحمد (١٩٩٧) بدراسة تناولت تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الديمقراطية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر أبعاد الديمقراطية في أهداف ومحتوى الموضوعات التاريخية في منهاج الدراسات الاجتماعية. ولقد توصلت الدراسة إلى وجود قصور في احتواء مفهوم الديمقراطية بمناهج الدراسات الاجتماعية.

ولقد أجرى الفرا والآغا (١٩٩٦) دراسة هدفت إلى معرفة القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم في فلسطين. حدد الباحثان قائمة للقيم الرئيسية وهي القيم (الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية، والوطنية، والسياسية القومية والإسلامية، والتربوية)، واندرج تحت كل قيمة رئيسية مجموعة من القيم الفرعية. وجاءت نتائج الدراسة بالآتي: عدم وجود دليل واضح على أن توزيع القيم في كتب التربية الوطنية اعتمدت على تخطيط منظم لتوزيع

القيم على السنوات الدراسية، حيث وجد أن القيم لم تشملها جميع الكتب، كما لم يراعى التدرج والنمو والتوازن في توزيع القيم على الكتب الستة.

أما عطوة (١٩٩٥) فقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة ما تتضمنه مناهج المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من الصف الأول إلى الصف السادس بالمدرسة العربية الدولية في الخليج العربي للقيم المطلوبة. قام الباحث بتصميم قائمة احتوت على (٦٠) قيمة فرعية واجب توافرها في مناهج المواد الاجتماعية توزعت على ثمانية محاور رئيسية لتحليل محتوى مناهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

وجود خلل في توزيع القيم بصفة عامة من سنة إلى أخرى.

احتلت القيم القومية الوطنية الترتيب الأول.

احتلت القيم الاجتماعية الترتيب الرابع.

احتلت القيم الروحية والأخلاقية الترتيب الثالث.

ولقد قام عرفه (١٩٩٤) بدراسة لمعرفة التوجهات القيمية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، حيث قام الباحث بتحليل محتوى كتب المواد الاجتماعية للصفوف الأول والثاني والثالث الإعدادي لكتب التاريخ والجغرافيا في جمهورية مصر العربية، كما قام الباحث بوضع تصور للقيم التي يجب تضمينها في كتب المواد الاجتماعية. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تدني القيم الجمالية والدينية.

عدم وجود توازن في توزيع القيم في كل مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، أي عدم وجود نسق قيمي لتوزيع القيم.

تعليق على الإطار النظري والدراسات السابقة:

- اهتمت وزارة التربية بدولة الكويت، بالقيم التربوية لشعورها بأهميتها في تعديل سلوك المتعلمين وتصرفاتهم ومعتقداتهم، ولتحصين الطلبة في مراحل التعليم العام من القيم الدخيلة والأيدلوجيات المستوردة التي تفتت ترابط المجتمع ووحدته وتمزق العلاقات الاجتماعية والترابط بين الأفراد. ولهذا حرصت الوزارة على تضمين القيم التربوية في مناهج المواد الدراسية في جميع المراحل الدراسية.

- اتفقت أغلب الدراسات السابقة على أهمية منظومة القيم التربوية عند بناء مناهج الدراسات الاجتماعية، وأن تكون من أولويات مصممي المناهج ومؤلفيها.

- رغم أن الدراسات السابقة قد تم إجرائها في مجموعة من الدول العربية والإسلامية ، زيود (٢٠٠٨) في سورية، حمتو (٢٠٠٩) فلسطين، العجرمي (٢٠١٢) فلسطين، البركات ودواغرة (٢٠٠٧) الاردن، عباينة (٢٠٠٢) الأردن، الهجرس (٢٠٠٢) باكستان، عطوه (١٩٩٥) دول الخليج العربية، مبارك (٢٠٠١) مصر، عرفه (٩٤) مصر العربية ، إلا أن جميع الدراسات ركزت على أهمية القيم التربوية وأهمية تضمينها في المناهج الدراسية بصورة عامة، وفي مناهج الدراسات الاجتماعية بصورة خاصة.

- ركزت أغلب الدراسات السابقة على تحليل مناهج الدراسات الاجتماعية ، وعلى الأخص كتب التربية الوطنية، والتاريخ والجغرافيا في المراحل الدراسية، وقد استخدمت قوائم للقيم التربوية

تم إعدادها بواسطة الباحثين ، حيث تفاوتت أعداد الأبعاد الرئيسية لقوائم القيم من ستة أبعاد وأكثر ، واشتملت على العديد من القيم الفرعية . ولقد اشتركت أغلب الدراسات في القيم الرئيسية التالية (الاجتماعية، الأخلاقية، الدينية، الثقافية، السياسية، الوطنية، الاقتصادية، الجمالية).

- توصلت أغلب الدراسات السابقة إلى وجود قصور في احتواء محتوى مناهج المواد الاجتماعية على بعض القيم التربوية المطلوبة، بالإضافة إلى وجود خلل في توزيع القيم على السنوات الدراسية في مراحل التعليم العام.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للقيم التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية.

- وجود قصور في مناهج الدراسات الاجتماعية في تضمين القيم الاجتماعية مثل الولاء والانتماء والديمقراطية في مراحل التعليم العام.

منهجية البحث وإجراءاته :

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي لمضمون الأدبيات التربوية والنفسية والاجتماعية والدراسات الميدانية لاستخلاص القيم التربوية التي ينبغي تواجدها في جميع المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام. يوضح ملحم (٢٠٠٢) أن المنهج الوصفي من أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتتم عن طريق جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة.

إجراءات البحث:

قامت الباحثة باتباع الخطوات الإجرائية التالية:

- قراءة الأدبيات النظرية والدراسات التربوية والأبحاث المرتبطة بالقيم التربوية وتصنيفاتها.
- مراجعة الهدف الشامل للتربية ومنظومة الأهداف العامة للتعليم وأهداف المراحل التعليمية بدولة الكويت، وخصائص نمو المتعلمين في كل مرحلة دراسية.
- تقديم سؤال مفتوح لمجموعة من معلمي الاجتماعيات في مراحل التعليم العام،وقد نص السؤال على الآتي: "ما القيم التربوية الهامة المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية؟".
- بعد تحليل إجابة معلمي المواد الاجتماعية وما جاءت به الأدبيات النظرية والدراسات المتعلقة في مجال الدراسة، تم تحديد تصور لقائمة بالقيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية، ولقد تكونت القائمة من ستة محاور للقيم وهي (الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، والسياسية، والجمالية، والاقتصادية)، ولقد احتوى كل مجال قيمي على مجموعة من القيم التربوية، وبلغ إجمالي القيم التربوية (١١٧) قيمة.
- تم عرض أداة البحث على مجموعة من المحكمين، سته محكمين من أساتذة بجامعة الكويت في كلية التربية بقسم المناهج وطرق التدريس، وعلى عشرة موجهين اجتماعيات في وزارة التربية، وعلى اثني عشر رئيس قسم اجتماعيات، وذلك للتحقق من صدق الأداة ومدى مناسبتها لموضوع الدراسة، وإبداء الرأي في إضافة أو إلغاء أحد محاور

القيم، أو بعض القيم التربوية الفرعية أو نقل بعض القيم التربوية من مجال إلى آخر بما يتناسب مع:

١) الأهداف العامة للمراحل الدراسية الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية).

٢) خصائص نمو المتعلمين وحاجاتهم ومتطلباتهم.

٣) المتغيرات المعاصرة والتحديات والمتناقضات المجتمعية، والحاجة إلى إعداد متعلمين محصنين بالقيم التربوية المناسبة لمساعدتهم على مواجهة المواقف الحياتية ومتطلبات المجتمع والتكيف معه.

٤) بناءاً على ملاحظات المحكمين تم الأخذ بالآراء المتفق عليها من أغلبهم، وتم حذف بعض بنود الأداة بسبب ضعف القيمة التربوية أو تكرارها بين المحاور القيمية أو بسبب وجود تداخل بالمفهوم. كما تم إضافة بعض القيم التربوية ونقل بعضها بين المحاور القيمية.

أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة للقيم التربوية احتوت في صورتها النهائية على (٩٦) قيمة تربوية موزعة على ستة محاور قيمية وهي:

المحاور الأول: القيم الدينية وتضم (١٦) قيمة تربوية.

المحاور الثاني: القيم الاجتماعية وتضم (٢٤) قيمة تربوية.

المحاور الثالث: القيم الأخلاقية وتضم (٢٤) قيمة تربوية.

المحاور الرابع: القيم السياسية وتضم (١٤) قيمة تربوية.

المحاور الخامس: القيم الجمالية وتضم (١٠) قيمة تربوية.

المحاور السادس: القيم الاقتصادية وتضم (٨) قيمة تربوية.

ولتحديد درجة الإجابة على كل قيمة، تم استخدام المقياس الخماسي والذي يوضح مدى القيم، كما جاء في الجدول (١) التالي:

الجدول (١) مدى القيم لتقسيم الدرجات حسب المعيار الخماسي

فئة المتوسط الحسابي	٥-٤,٢١	٤,٢٠-٣,٤١	٣,٤٠-٢,٦١	٢,٦-١,٨١	١,٨٠-١
درجة القيم	مهمة بدرجة عاليه جداً	مهمة بدرجة عاليه	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة قليلة	مهمة بدرجة قليلة جداً

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا، حيث جاءت نتائج معاملات الثبات كما يوضحه الجدول (٢)

الجدول (٢) معامل الثبات الفاكرونباخ للمحاور والقيم الكلية

المحور القيمي	عدد القيم التربوية	معامل ثبات ألف كرونباخ
القيم الدينية	١٦	٠,٩٣٩
القيم الاجتماعية	٢٤	٠,٩٥٢
القيم الأخلاقية	٢٤	٠,٩٥٧
القيم السياسية	١٤	٠,٩٤٢
القيم الجمالية	١٠	٠,٩٠١
القيم الاقتصادية	٨	٠,٩٢٦
القيم الكلية	٩٦	٠,٩٨٣

يتبين من الجدول (٢) أنه باستخدام معامل الثبات الفاكرونباخ أن معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة تتراوح ما بين(٠,٩٠١ – ٠,٩٥٧) وأن معامل ثبات كرونباخ – ألفا للأداة ككل بلغ (٠,٩٨٣) ، وهذه الدرجات تبين أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٠٧) معلم مواد اجتماعيات، تم اختيارها بطريقة عشوائية من المدارس الحكومية من جميع المناطق التعليمية. جدول (٣) يبين توزيع العينة حسب متغيرات البحث.

الجدول (٣) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات البحث

المتغيرات		العدد	٪
المرحلة الدراسية	الابتدائية	٣١	٢٩,٠
	المتوسطة	٤٦	٤٣,٠
	الثانوية	٣٠	٢٨,٠
المجموع		١٠٧	١٠٠٪
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٢٨	٢٦,٢
	٥-١٠ سنوات	٢٣	٢١,٥
	أكثر من ١٠ سنوات	٥٦	٥٢,٣
المجموع		١٠٧	١٠٠٪

المعالجات الإحصائية:

- اعتمد تحليل بيانات الدراسة على استخدام الحزمة الإحصائية Spss.

- تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة.
- تم استخدام اختبار كروسكال واليس Keuskal Wallis للتعرف على دلالة الفروق الفردية بين إجابات معلمي الاجتماعيات في القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية.
- تم استخدام اختبار (كروسكال واليس) Kruskal Wallis للتعرف على دلالة الفروق الفردية بين إجابات معلمي الاجتماعيات في القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة.

عرض نتائج البحث والمناقشة:

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي الاول "**ما القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية لطلبة مراحل التعليم العام من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية؟**

للإجابة على هذا السؤال الرئيسي الاول : تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحاور القيم التربوية من وجهة نظر معلمي الاجتماعيات، كما هو موضح في الجدول (٤) الآتي:

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً لمحاور القيم التربوية

البند	المحاور القيمية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب المجال
١	الدينية	١٠٧	٤,٧٥٠	٠,٤١٩	عالية جداً	١
٢	الاجتماعية	١٠٧	٤,٦٣٧	٠,٤٩١	عالية جداً	٥
٣	الأخلاقية	١٠٧	٤,٦٥٠	٠,٥١٤	عالية جداً	٣
٤	السياسية	١٠٧	٤,٦٤٤	٠,٤٦٨	عالية جداً	٤
٥	الجمالية	١٠٧	٤,٦٨١	٠,٤٩٧	عالية جداً	٢
٦	الاقتصادية	١٠٧	٤,٣٩٩	٠,٧١٨	عالية جداً	٦
	الكلية	١٠٧	٤,٦١٣	٠,٤٣٤		

يبين جدول رقم (٤) أن المتوسط الحسابي للقيم الكلية لجميع المحاور القيمية حصل على (٤,٦١٣)، وهي درجة عالية جداً، كما أن المتوسطات الحسابية لمحاور القيم التربوية الستة أخذت متوسطات حسابية (٤,٣٩٩ – ٤,٧٥٠) ، وهي مهمة بدرجة عالية جداً، وهذا يوضح رأي معلمي الاجتماعيات على أهمية محاور القيم المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية. ولقد حصلت "القيم الدينية" على أعلى متوسط حسابي (٤,٧٥٠) وكان ترتيبها الأول ، وحصل مجال القيم الجمالية على الترتيب الثاني ، بمتوسط حسابي (٤,٦٨١) ، وهذا يدل على تقدير "القيم الجمالية"، وأهمية تضمينها في المناهج الدراسية. أما مجال "القيم الاجتماعية" فقد حصل على الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٤,٦٣٧) ، وحصل مجال "القيم الاقتصادية" على الترتيب السادس والأخير، بمتوسط حسابي (٤,٣٩٩). إن حصول مجال "القيم الدينية" على الترتيب الأول له تفسيره، حيث أن مجتمعنا إسلامي وتوجد لدينا الصحوة الإسلامية القيمية ، حيث أن الدين الإسلامي هو شريعة الدولة وعقيدتها الراسخة رغم المتغيرات المعاصرة ، وتأثر أفراد المجتمع بالتوجهات الحديثة ، وتجاذب الأفكار بين الديانات المختلفة. كما أن حصول "القيم الجمالية" على الترتيب الثاني، يعطي شعور إيجابي بأهمية إضفاء قيم الجمال في المناهج الدراسية لجذب الطلبة وشد انتباههم دون تنفيرهم بكم المعلومات فقط. إلا أن الملاحظ حصول مجال "القيم الاجتماعية" على الترتيب الخامس رغم أهميته بدرجة عالية، وتوقعنا حصوله على مركز متقدم أكثر، إلا أننا نرى تفوق المجال السياسي عليه وتقدمه إلى الترتيب الرابع. و يمكن تفسير ذلك بأن التفاوت بين المتوسطات الحسابية بدرجات بسيطة يشعرنا حرص معلمي الاجتماعيات على تضمين جميع القيم التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية.

أما فيما يتعلق بالإجابة على الأسئلة الفرعية للبحث ، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل محاور أداة الدراسة على النحو التالي :

السؤال الفرعي الأول والذي ينص على: "ما القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج المواد الاجتماعية والمتعلقة بمحاور القيم الدينية" من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية؟

للإجابة على السؤال الفرعي الأول : تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل بند من بنود محاور القيم الدينية، كما يوضحه جدول (٥).

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً للقيم التربوية المتعلقة "بالقيم الدينية"

البند	محور القيم الدينية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب القيم
١	الإيمان بالله	١٠٧	٤,٩٥	.288	1
٢	الاعتماد على الله والثقة به	١٠٧	٤,٩٣	.315	2
٣	التوكل على الله	١٠٧	٤,٩٠	.387	*3
٤	حب الله وشكره	١٠٧	٤,٩٠	.387	*3
٥	قول الحق	١٠٧	٤,٨٠	.484	6
٦	الرقابة الذاتية	١٠٧	٤,٧١	.630	*9
٧	التمسك بالعقيدة الإسلامية	١٠٧	٤,٨٥	.451	5
٨	الإيثار	١٠٧	٤,٥٦	.703	15
٩	التواضع	١٠٧	٤,٦٤	.676	14
١٠	الرحمة	١٠٧	٤,٧٨	.520	8
١١	الطاعة	١٠٧	٤,٦٧	.697	*11
١٢	الإحسان	١٠٧	٤,٦٥	.754	13
١٣	النزاهة	١٠٧	٤,٦٧	.684	*11
١٤	العدالة	١٠٧	٤,٧١	.740	*9
١٥	الوسطية	١٠٧	٤,٤٨	.781	16
١٦	الأمانة	١٠٧	٤,٧٩	.532	7

يوضح الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات معلمي المواد الاجتماعية حول "القيم التربوية المتعلقة في

محور "القيم الدينية" المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية، حيث يبين الجدول بأن المتوسطات الحسابية لجميع بنود المجال انحصرت بين (٤,٤٨ – ٤,٩٥) ، وهي تشير إلى درجة مهمة بدرجة عالية جداً، إذا وتوضح النتيجة أهمية تضمين جميع بنود محور "القيم الدينية" في مناهج المواد الاجتماعية. ولقد جاء البند "الإيمان بالله" بالترتيب الأول من حيث درجة الأهمية ، بمتوسط حسابي(٤,٩٥)، ثم جاء بالترتيب الثاني "الاعتماد على الله والثقة به"، بمتوسط حسابي(٤,٩٣)، كما جاء بالترتيب الثالث والثالث مكرر البندين "التوكل على الله" ، " حب الله وشكره" . ولقد جاء البند "الإيثار" بالترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي (٤,٥٦)، وجاء البند "الوسطية" بالترتيب السادس عشر والأخير بمتوسط حسابي (٤,٤٨). إن حصول البنود السابقة المرتبطة بالإيمان بالله، والاعتماد على الله والثقة به، والتوكل على الله على المراكز المتقدمة الأول والثاني والثالث على الترتيب أمر طبيعي وخاصة في مجتمع إسلامي يؤمن بالله ويتوكل علي الله في جميع أعماله، حيث يرى معلمو المناهج أن تكون هذه البنود من أولويات مصممي ومؤلفي المناهج في تضمينها في مناهج الاجتماعيات. أما الملاحظ بأن حصول بند " الوسطية" على المركز الأخير السادس عشر أمر يحتاج إلى وقفة وخاصة بأن التوجه المجتمعي نحو الوسطية والاعتدال دون الميل نحو التطرف والتشديد، فديننا الإسلامي ينادي بالوسطية والاعتدال في كل شيء ، ولكن ما زال هذا البند" الوسطية " يتمتع بدرجة عالية جداً من الأهمية حسب إجابات عينة الدراسة، ولكن وجود بعض الفروقات البسيطة في المتوسطات الحسابية بين البنود أدى ذلك إلى حصول "الوسطية" على الترتيب السادس عشر رغم أهميته. وكذلك حصول بند "الإيثار" على المركز الخامس عشر في محور ، حيث أن الإيثار صفة يجب أن يتمتع بها الفرد. قال تعالى: (**وَيُؤْثِرُونَ عَلَى**

أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) الحشر[٩] ، وقال رسولنا الكريم: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه". فالإيثار صفة تعكس شخصية وإيمان وسلوك الفرد، إلا أن الإيثار وكذلك التواضع وغيرها حصلت على بدرجة عالية جداً من الأهمية. كما جاء في إجابات أفراد العينة. وتتفق نتائج البحث مع دراسة الهجرس (٢٠٠٢)، ودراسة عباينة (٢٠٠٢) في أهمية "القيم الدينية" والحاجة إلى تضمينها في مناهج المواد الاجتماعية.

السؤال الفرعي الثاني والذي ينص على " ما القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية والمتعلقة بمحور "القيم الاجتماعية " من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية؟

للإجابة على السؤال الفرعي الثاني: تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود محور القيم الاجتماعية، كما يوضحه جدول (٦).

الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً للقيم التربوية المتعلقة بمحور القيم الاجتماعية.

البند	محور القيم الاجتماعية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب القيم
١	تحمل المسئولية	١٠٧	4.75	.497	5
٢	التقدير	١٠٧	4.65	.631	12
٣	الاحترام	١٠٧	4.78	.537	3*
٤	التعاون	١٠٧	4.79	.476	2
٥	المشاركة	١٠٧	4.60	.725	14
٦	التسامح	١٠٧	4.74	.588	6*
٧	شكر الآخرين	١٠٧	4.68	.708	10*
٨	المبادرة	١٠٧	4.56	.779	18
٩	المواظبة	١٠٧	4.55	.882	19
١٠	السلام	١٠٧	4.73	.623	8

البند	محور القيم الاجتماعية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب القيم
١١	النظام	١٠٧	4.68	.653	*10
١٢	الالتزام	١٠٧	4.74	.691	*6
١٣	الدقة	١٠٧	4.52	.769	21
١٤	قبول الآخرين	١٠٧	4.48	.839	23
١٥	آداب الاستماع	١٠٧	4.59	.752	15
١٦	التطوع	١٠٧	4.33	.888	24
١٧	الحب	١٠٧	4.54	.768	20
١٨	صلة الرحم	١٠٧	4.78	.501	*3
١٩	برد الوالدين	١٠٧	4.85	.430	1
٢٠	التكافل الاجتماعي	١٠٧	4.57	.754	17
٢١	الوفاء بالعهد	١٠٧	4..58	.687	16
٢٢	المساواة	١٠٧	4.71	.630	9
٢٣	الابتكار	١٠٧	4.50	.732	22
٢٤	المثابرة	١٠٧	4.62	.696	13

يوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات معلمي المواد الاجتماعية حول القيم التربوية المتعلقة في محور "القيم الاجتماعية" المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية. يبين الجدول بأن المتوسطات الحسابية لجميع بنود القيم التربوية انحصرت بين (٤,٣٣ – ٤,٨٥) ، وهي متوسطات تشير إلى أهمية القيم التربوية بدرجة عالية جداً ، وضرورة تضمينها في مناهج المواد الاجتماعية . تفسير الباحثة أن سبب النتيجة قد يرجع إلى توجه ورؤية معلمي المواد الاجتماعية بأهمية الدور الذي يجب أن تكون عليه مناهج الدراسات الاجتماعية ، وأن تتضمن جميع

القيم التربوية في المحور الاجتماعي ، آملين المعلمين بأن تنعكس هذه القيم على سلوك و تصرفات و آداء الطلبة عند دراستهم مناهج الاجتماعيات . كما وقد تفسر النتيجة بضعف تواجد هذه القيم فى المناهج الحالية أو عدم وجود البعض منها . ولقد جاء البند "بر الوالدين" بالترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٤,٨٥) ، ثم يليه بالترتيب الثاني البند "التعاون" بمتوسط حسابي (٤,٧٩). أما البندين "صلة الرحم" و "الاحترام" فكان ترتيبهما الثالث والثالث مكرر، بمتوسط حسابي (٤,٧٨) . ويبين الجدول حصول البند "التطوع" على الترتيب الرابع والعشرين بمتوسط حسابي (٤,٣٣). وجاء البند "قبول الآخرين" بالترتيب الثالث عشر، بمتوسط حسابي(٤,٤٨)، وجاء البند "الابتكار" بالترتيب الثاني والعشرين ، بمتوسط حسابي (٤,٥). تفسر الباحثة النتيجة بأن حصول البنود "برد الوالدين، التعاون، الاحترام" على المراكز المتقدمة يدل على مدى حرص المعلمين على غرس القيم الاجتماعية الهامة في نفوس الأبناء حيث كانت البداية " قيمة بر الوالدين" والتي ركز عليها القرآن الكريم، قال تعالى : (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ) لقمان[١٣] ، فإذا كانت بداية القيم الاجتماعية هي علاقة الابن بوالديه فهذه العلاقة الحميمية والتي تبدأ بالأسرة وهى أساس المجتمع، ثم جاءت البنود التعاون، وصلة الرحم، والاحترام بعد بر الوالدين، وجميعها قيم تربوية تشدد على علاقة الفرد بالآخرين من خلال التعاون معهم والتواصل مع الأرحام واحترامهم حتى تستمر العلاقة وتنمو العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل الأسرة وخارجها. أما حصول البنود التطوع ،وقبول الآخرين ، والابتكار. على آخر الترتيب في فى محور القيم الاجتماعية ، فقد يرى المعلمين أن هذه البنود تقل أهمية بدرجات بسيطة جداً عن غيرها من بنود قيم المحور رغم حصولها على درجات عالية من الاهمية . وتتفق نتائج البحث مع دراسة العجرمي (٢٠١٢)، دراسة الهجرس (٢٠٠٢) ودراسة مبارك (٢٠٠١) حول أهمية القيم التربوية وضرورة تضمينها في مناهج المواد الاجتماعية.

السؤال الفرعي الثالث والذي ينص على . "ما القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية والمتعلقة بالقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية؟"

للإجابة على السؤال الفرعي الثالث: تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود محور القيم الأخلاقية، كما يوضحه جدول (٧)

الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازليا للقيم التربوية المتعلقة بمحور القيم الأخلاقية

البند	محور القيم الأخلاقية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب القيم
١	القدوة الحسنة	١٠٧	٤,٧١	.٦١٤	*٨
٢	النصح	١٠٧	٤,٦٠	.٦٥٧	١٩
٣	الصدق	١٠٧	٤,٧٨	.٥٣٧	١
٤	الوفاء	١٠٧	٤,٦٩	.٥٧٣	١٢
٥	الحياء	١٠٧	٤,٧٥	.٥٣٤	٣
٦	التواضع	١٠٧	٤,٦٤	.٦٧٦	*١٦
٧	الشجاعة	١٠٧	٤,٤٨	.٨٠٥	*٢٢
٨	السماحة	١٠٧	٤,٥٤	.٧٥٦	٢٠
٩	العفو	١٠٧	٤,٦٧	.٧١١	*١٤
١٠	الرحمة	١٠٧	٤,٧٣	.٦٣٨	٦
١١	الصبر	١٠٧	٤,٧٧	.٥٧٦	٢
١٢	العفة	١٠٧	٤,٧١	.٦٨٧	*٨
١٣	الحيادية	١٠٧	٤,٣٣	١,٠٦٢	٢٤
١٤	الموضوعية	١٠٧	٤,٤٨	.٨١٧	*٢٢
١٥	آداب الحوار	١٠٧	٤,٧١	.٥٩٩	*٨

البند	محور القيم الأخلاقية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب القيم
١٦	تقبل النقد	١٠٧	٤,٥٣	.٧٨١	٢١
١٧	الثقة بالنفس	١٠٧	٤,٦٤	.٨٥١	*١٦
١٨	الكرم	١٠٧	٤,٦١	.٧٦٢	١٨
١٩	الكرامة	١٠٧	٤,٧٤	.٥٨٨	*٤
٢٠	احترام القانون	١٠٧	٤,٧٤	.٦٣٤	*٤
٢١	احترام الوقت	١٠٧	٤,٧٢	.٦١١	٧
٢٢	الانضباط	١٠٧	٤,٦٨	.٧٢٢	١٣
٢٣	الابتسامة	١٠٧	٤,٦٧	.٦٧٠	*١٤
٢٤	الاخلاص	١٠٧	٤,٧٠	.٧٦٧	١١

يوضح الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات معلمي المواد الاجتماعية حول القيم التربوية المتعلقة في محور "القيم الأخلاقية" المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية. يبين الجدول بأن المتوسطات الحسابية لجميع بنود القيم التربوية انحصرت بين (٤,٣٣ – ٤,٧٨) ، وهي متوسطات تشير الى ان القيم التربوية المطلوب تضمينها في المناهج مهمة بدرجة عالية جداً. وتفسر الباحثة النتيجة بأن السبب قد يكون مرتبط بتوجه ورؤية أفراد العينة على أهمية ودور مناهج الدراسات الاجتماعية في إعداد متعلمين يتمتعون بسلوك حميد، ومتميزين بقيم تربوية أخلاقية مع انفسهم ومع زملائهم وأفراد مجتمعهم، ومتصفين بقيم الصدق والوفاء والاحترام والعفو والرحمة والتواضع والشجاعة وضبط النفس وغيرها من القيم المعروضة في الجدول. قال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم "انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق". وقال تعالى "ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون" . فالإسلام جعل القيم من الفضائل وركز على القيم الأخلاقية. وتفسر الباحثة ان حرص أفراد العينة على تضمين جميع القيم التربوية ، قد يرجع الى درجة أهميتها كما جاء بالقرآن والسنة، او بسبب

ضعف تواجدها في مناهج الدراسات الاجتماعية، او عدم وجود البعض منها، أو قد يفسر السبب الى ما نعيشه اليوم من ظروف صعبه و متغيرات وصراعات وكراهية وتعصب وغيرها، جعلنا بحاجة ماسة الى إعداد مناهج ذات جودة عالية متوفر بها القيم الأخلاقية لمساعدة الطلبة على التكيف ومواجهة متطلبات الحياة. ويبين الجدول ان بند " الصدق" جاء بالترتيب الأول من حيث الأهمية ، بمتوسط حسابي (٤,٧٨)، ثم يلية بالترتيب الثاني بند " الصبر" ، بمتوسط حسابي (٤,٧٧) ، ثم جاء بالترتيب الثالث بند "الحياء" ، بمتوسط حسابي (٤,٧٥). كما يبين الجدول ان بند "الحيادية" جاء بالمركز الرابع والعشرين اخر بند فى محور القيم الأخلاقية، بمتوسط حسابي (٤,٣٣) ، بينما حصل البندين "الشجاعة" و "الموضوعية" على المركزين الثاني والعشرين، والثاني والعشرين مكرر ، بمتوسط حسابي (٤,٤٨). وتفسر الباحثة ان حصول القيم (الصدق، والحياء، والصبر) على المراكز المتقدمة قد يمثل أهمية خاصة لدى افراد العينة، فقيمة "الصدق" فضيلة من فضائل السلوك الإنساني، فمتى كان الطالب صادق مع نفسه ومع ربه في اعماله وعباداته ، وصادق مع زملائه ، اطمأنت نفسه وارتاح باله. فاذا انعكست قيمة الصدق على جموع الطلبة سادت العلاقات الإنسانية الطيبة بين افراد الجماعة وسمت اخلاقهم وساد التعاون والتناصح فيما بينهم ، وادى ذلك الى نبد العنف والكراهية والتعصب وكذلك بالنسبة لقيم "الصبر" و "الحياء" فهي صفات تعكس شخصية الإنسان وتحُمله وثباته على قول الحق ، فالصدق والحياء بحاجة الى قيمة الصبر. اما حصول القيم التربوية (الحيادية، والشجاعة، والموضوعية) على مراكز متأخرة في محور القيم الأخلاقية، يرجع الى فروق بسيطة بين المتوسطات الحسابية ، ما جعل هذه القيم تقع اخر المحور ، رغم حصولها على متوسطات حسابية عالية. وتتفق نتائج البحث مع دراسة مبارك

(٢٠٠١) والتي تشير الى أهمية قيم "التعاون" و "العمل" ، ودراسة عطوه (١٩٩٥) التي تشير الى أهمية القيم الأخلاقية، ودراسة العجرمي (٢٠١٢) التي تشير الى أهمية القيم الأخلاقية عند تحليل كتب التربية المدنية للصف الرابع الابتدائي.

السؤال الفرعي الرابع والذي ينص على . "ما القيم التربوية المطلوب تضيمنها في مناهج الدراسات الاجتماعية والمتعلقة بمحور القيم السياسية من وجهة نظر معلمي الاجتماعيات؟" .

للإجابة على السؤال الفرعي الرابع: تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود محور القيم السياسية، كما يوضحه جدول (٨) :

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً للقيم التربوية المتعلقة بمحور القيم السياسية

١٤ البند	ابداء الرأي محور القيم السياسية	١٠٧ العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	٨ ترتيب القيم
١	الديموقراطية	١٠٧	٤,٤٩	.٨٨٣	١٣
٢	الشورى	١٠٧	٤,٥٧	.٨٠٢	*٩
٣	الحرية	١٠٧	٤,٥١	.٨٢٨	*١١
٤	الولاء للوطن	١٠٧	٤,٧٩	.٥٠٩	*١
٥	الانتماء	١٠٧	٤,٧٨	.٥٥٥	*٣
٦	احترام الرأي الاخر	١٠٧	٤,٧١	.٥٩٩	٦
٧	المواطنة	١٠٧	٤,٧٧	.٥٩٢	٥
٨	احترام التعددية	١٠٧	٤,٤٧	.٨٠٥	١٤
٩	التعايش	١٠٧	٤,٥١	.٧٥٧	*١١
١٠	طاعة ولي الامر	١٠٧	٤,٧٩	.٦١٥	*١
١١	الامن	١٠٧	٤,٧٨	.٥٠١	*٣
١٢	المشاركة	١٠٧	٤,٥٧	.٦٧٤	*٩
٣	الاستقرار	١٠٧	٤,٧٠	.٦١٨	٧

يوضح الجدول(٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات معلمي الدراسات الاجتماعية حول القيم التربوية المتعلقة في محور القيم السياسية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية . يبين الجدول بأن المتوسطات الحسابية لجميع بنود القيم التربوية انحصرت بين (٤,٤٧ – ٤,٧٩) ، وهي متوسطات تشير الى ان كل قيمة تربوية مهمة بدرجة عالية جداً من وجهة نظر افراد العينة، وتستنتج الباحثة بأن القيم التربوية المتعلقة بمحور "القيم السياسية" جميعها هامة ومطلوب تضمينها في مناهج المواد الاجتماعية. وقد يرجع أهمية القيم السياسية لدورها الهام فى إعداد المواطن الصالح فى بلد الديمقراطية ، حيث قيم الحرية ، و الولاء للوطن و الانتماء اليه ، وقيم المواطنة ، واحترام التعددية ، واحترام الرأى الآخر ، و التعايش بسلام ، وطاعه ولى الأمر ، وقيمة الأمن ، و المشاركة ، وابداء الرأى و الاستقرار . وتفسر الباحثة أن تشديد أفراد العينة على تضمين جميع بنود القيم السياسية في مناهج الدراسات الاجتماعية وإعطاء كل قيمة تربوية درجة أهمية عالية جداً، لأهمية دور مناهج الدراسات الاجتماعية، في اعداد الطلبة وتزويدهم بالمعلومات المتعلقة بالديمقراطية ومتطلباتها وحاجات الافراد ومتطلبات المجتمع، وما على الفرد من حقوق وواجبات. فالمناهج الدراسية يجب ان تكون مرأة تعكس رؤية البلد ورسالته المتعلقة بالديمقراطية وتثقيف الطلبة وإعدادهم لمزاولة الحياة في مجتمع ديمقراطي يتمتع بالحرية.ويبين الجدول ان قيم "الولاء للوطن" و "طاعة ولي الامر"و "الانتماء"و "الامن" قد حصلت على الترتيب الأول، والأول مكرر، والثالث، والثالث مكرر، بمتوسطات حسابية (٤,٧٩، ٤,٧٩، ٤,٧٨، ٤,٧٨) على الترتيب. وتفسر الباحثه النتائج لأهميتها في اعداد المواطن الصالح الحريص على ولائه لوطنه وانتماءه اليه، ومستمتعاً بأمنه في ظل طاعة ولي الامر، وحصول

هذه القيم على متوسطات عالية جداً يوضح درجة أهميتها بالتركيز على الوطن، والولاء والانتماء اليه، ونعمة أمنه وأمانه. أما باقي القيم رغم أهميتها العالية الا ان وجودها بحاجة الى وطن وولاء وانتماء وأمن. كما يبين الجدول ان قيم "الديمقراطية" و "احترام التعددية" قد حصلتا على الترتيب الثالث عشر، والرابع عشر، بمتوسطات حسابية(٤,٤٩، ٤,٤٧) على الترتيب، وهي متوسطات تشير إلى درجة عالية جداً من الأهمية ، رغم حصولها على المراكز المتأخرة في الجدول. وتتفق نتائج البحث مع دراسة حمتو (٢٠٠٩) وأهمية الانتماء والولاء وضرورة تضمينها في كتب التربية الوطنية، ودراسة العجرمي (٢٠١٢) وحصول القيم السياسية والوطنية على الترتيب الأول بين ستة أبعاد للقيم، ودراسة فايزة (١٩٩٧) وأهمية الديمقراطية وضرورة تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية. ودراسة مبارك (٢٠٠١) و أهمية قيم الولاء والديمقراطية في مناهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفين السابع والثامن من مرحلة التعليم الأساسي.

السؤال الفرعي الخامس والذي ينص على: "ما القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية والمتعلقة بمحور القيم الجمالية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية؟"

للإجابة على السؤال الفرعي الخامس: تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود محور القيم الجمالية، كما يوضحه جدول (٩).

الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً للقيم التربوية المتعلقة بمحور القيم الجمالية.

البند	محور القيم الجمالية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب القيم
١	النظافة	١٠٧	٤,٨٧	.٤٣٦	١
٢	حسن المظهر	١٠٧	٤,٧٦	.٥٢٩	٢
٣	الذوق	١٠٧	٤,٦٤	.٦٣٥	*٦

البند	محور القيم الجمالية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب القيم
٤	الاهتمام	١٠٧	٤,٦٥	.٦٣١	٥
٥	تقدير والتناغم	١٠٧	٤,٦٩	.٦٦٥	٤
٦	تقدير في الأشياء	١٠٧	٤,٧٥	.٦٤٦	٣
٧	الإبداع	١٠٧	٤,٥٥	.٧١٧	١٠
٨	الإتقان	١٠٧	٤,٦٤	.٥٨٧	*٦
٩	المحافظة على الممتلكات العامة	١٠٧	٤,٦٤	.٧٩٢	*٦
١٠	المحافظة على البيئة	١٠٧	٤,٦٢	.٨٦٥	٩

يوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات معلمي المواد الاجتماعية حول القيم التربوية المتعلقة في محور "القيم الجمالية" المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية. يبين الجدول بأن المتوسطات الحسابية لجميع بنود القيم التربوية انحصرت بين (٤,٥٥ - ٤,٨٧) ، وهي متوسطات عاليه جداً من حيث الأهمية لكل قيمة من القيم الجمالية كما يراها معلمي المواد الاجتماعية. وتستنج الباحثة بأن القيم التربوية المتعلقة بمحور "القيم الجمالية" مهمة جداً ومطلوب تضمينها بمناهج الدراسات الاجتماعية ، حيث أن الجمال في المناهج له غاية كبيرة في جذب الطلبة لعملية التعلم، والاستفادة من المعلومات المعروضة في المناهج ، واكتساب المهارات وتنمية القيم والاتجاهات . كما أن الاهتمام بالتناسق والتناغم عند عرض المواد التعليمية ، والاتقان ، والذوق والجمال ، في عرض المحتوى العلمي والنظافة قيم تربوية سامية تشعر المتعلم بأهمية مناهج المواد الاجتماعية ودورها في إعداده وتزويده بالمعلومات والقيم الجمالية، بالإضافة إلى أهمية تشجيع الطلبة على المحافظة على البيئة و جمالها وأهمية

المحافظة على الممتلكات العامة ، و خاصة أن الوطن ليس مُلك شخص او عدة أفراد ، بل هو مُلك الجميع ، ولاجل ذلك يجب المحافظة عليه وعلى جمال البيئة و على الممتلكات العامة . ولهذا حصلت هذه القيم على متوسطات حسابية عالية جداً من وجهة نظر أفراد العينة ، حيث إن مناهج الاجتماعيات بيئة خصبة لاحتواء جميع القيم التربوية الجمالية ، ذلك لطبيعة المواد الاجتماعية ومواضيعها الشاملة و المتنوعة ، ابتداءً من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية ، بهدف تنمية الاتجاه الوجداني الإيجابي نحو المادة العلمية . كما يوضح الجدول أن " قيم النظافة " " وحسن المظهر" "والجمال في الأشياء" قد حصلت على المراكز (الأول والثاني والثالث) على الترتيب بمتوسطات حسابية مرتبة (٤,٧٨ ، ٤,٧٦ ، ٤,٧٥) . وتفسر الباحثة أن حصول هذه القيم التربوية على هذه المراكز يمثل هو رؤية وتوجه أفراد العينة بأهمية تضمينها في المناهج لمصلحة الطلبة ، وخاصة أن أفراد العينة معلمين مشاركين للطلبة في قاعات الدراسة ، ويشعرون بما يشعر به المتعلمين عند تعاملهم مع مناهج الاجتماعيات ، فقيم "النظافة" "وحسن المظهر" "والجمال في الأشياء" ، قيم تربوية تعكس المجتمع وتقدمه وتظهره بمظهر حضاري.

كما يبين الجدول بأن قيم "المحافظة على البيئة، والإبداع" قد حصلتا على الترتيب التاسع والعاشر بمتوسطي حسابي (٤,٦٢ ، ٤,٥٥) ، وهي متوسطات تشير إلى درجة عالية من الأهمية . وتفسر الباحثة بأن المتوسطات الحسابية تتباين بين بنود القيم الجمالية بدرجات بسيطة أجزاء من العشرة أو المائة، ولكن ما زالت بالغة الأهمية ومطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية حسب راى أفراد العينة. وتتفق نتائج البحث مع دراسة العجرمي (٢٠١٢)، وعرفه (١٩٩٤) في أهمية القيم الجمالية وضرورة تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية.

السؤال الفرعي السادس والذي ينص على "ما القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية والمتعلقة بمحور القيم الاقتصادية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية" ؟ .

للإجابة على السؤال الفرعي السادس: تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود محور القيم الاقتصادية، كما يوضحه جدول (١٠).

الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً للقيم التربوية المتعلقة بمحور "القيم الاقتصادية".

البند	محور القيم الاقتصادية	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب القيم
١	ترشيد الإنفاق	١٠٧	٤,٤٤	.٩١٣	٤*
٢	التوفير	١٠٧	٤,٤٤	.٩٣٣	٤*
٣	حسن الاستهلاك	١٠٧	٤,٥١	.٧٦٩	٢
٤	التدبير	١٠٧	٤,٤٣	.٨٠٢	٦
٥	تقدير قيمة المال	١٠٧	٤,٥٦	.٧٩١	١
٦	التخطيط الاقتصادي	١٠٧	٤,٢٢	.٩٢٥	٧
٧	إعادة التدوير	١٠٧	٤,٠٩	١,١١٢	٨
٨	التبرع	١٠٧	٤,٥٠	.٨١٧	٣

يوضح الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات معلمي المواد الاجتماعية حول القيم التربوية المتعلقة في محور القيم الاقتصادية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية في مراحل التعليم العام ، ويبين الجدول بأن المتوسطات الحسابية لبنود القيم

التربوية انحصرت بين (٤,٠٩ ، ٤,٥٦) ، وهي متوسطات حسابية مهمة بدرجة عاليه جداً كما يراها أفراد عينة البحث حيث ، جاءت أغلب بنود الجدول بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة مهمة بدرجة عالية جداً ، ما عدا البند السابع "إعادة التدوير" فيشير إلى درجة أهمية عالية وتفسر الباحثة النتائج بأن القيم التربوية "ترشيد الإنفاق" و"التوفير" و" حسن الاستهلاك" و "والتدبير" و "تقدير قيمة المال" "والتخطيط الاقتصادي" و "إعادة التدوير" مطلب هام لأفراد العينة ، وخاصه أن الاقتصاد و الاستهلاك و الازمات الاقتصادية هي قضايا العصر ، حيث أن أغلب مشكلات و أزمات العالم تتعلق بالاقتصاد الاستهلاك وترشيد الانفاق. وتفسر الباحثة رأى أفراد العينة في تضمين القيم الاقتصادية في مناهج الدراسات الاجتماعية، قد يكون السبب هو عدم تضمين جميع القيم التربوية الاقتصادية فى مناهج الاجتماعيات ، او ضعف وجودها في المناهج ، ومن هذا المنطلق يرى أفراد العينة أهمية تواجدها فى مناهج الدراسات الاجتماعية بهدف إعداد المواطن القادر على مراعاة الاستهلاك والإنفاق وتقدير قيمة المال والتخطيط بشكل اقتصادي لأجل مصلحة البلد واستمراره، ودوره الحقيقي في استثمار مقتدرات الوطن للصالح العام. فمن واجب المناهج هو إعداد المتعلم ومساعدته على التحليل والتفكير، ليكون مساهماً إيجابياً وفاعلاً حقيقياً في التنمية الاقتصادية للوطن. كما يبين الجدول أن قيم "تقدير قيمة المال" وحسن الاستهلاك، والتبرع" قد حصلت على الترتيب الأول والثاني والثالث ، بمتوسطات حسابية (٤,٥٦ ، ٤,٥١، ٤,٥) على الترتيب ، وهي متوسطات عاليه جداً ، وتوضح رأي أفراد العينة بأهميتها لما يعود بالنفع و الفائدة على طلبة المراحل التعليمية. ولقد جاءت القيم "التخطيط الاقتصادي، وإعادة التدوير، بالمركزين السابع والثامن على الترتيب ، بمتوسطي حسابي (٤,٢٢، ٤,٠٩) على الترتيب. وهما متوسطان يشير أحدهما إلى درجة أهمية عاليه والآخر درجة أهمية عاليه جداً، حسب رأى معلمي المواد الاجتماعية. وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة عباينة (٢٠٠٢)

والفـــرا والآغـــا (١٩٩٦) حيـــث أهميـــة القـــيم الاقتـــصادية وضـــرورة تـــضمينها في كتب المواد الاجتماعية.

ثانياً : مناقشة فرضيات البحث :

الفرضية الأولى : والتي تنص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات إجابات معلمي المواد الاجتماعية حول محاور القيم التربوية (الدينية، الاجتماعية، الأخلاقية، السياسية، الجمالية، الاقتصادية) المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية تبعا لمتغير المرحلة الدراسية .

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار كروسيكال واليس Kruskal Wallis لمقارنة رأي معلمي الاجتماعيات حول محور القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، كما هو موضح بالجدولين التاليين (١١) و (١٢) :

جدول (١١) نتائج اختبار كروسيكال واليس تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية لمعلمي الاجتماعيات

محاور القيم	العدد	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
الدينية	١٠٧	٣,٤١١	٠,١٨٢
الاجتماعية	١٠٧	٥,٤٦٦	٠,٠٦٥
الأخلاقية	١٠٧	٨,٤٣٢	*٠,٠١٥
السياسية	١٠٧	٦,٢٥٩	*٠,٠٤٤
الجمالية	١٠٧	٨,٢٤٦	*٠,١٦
الاقتصادية	١٠٧	٣,٣٨١	٠,١٨٤

الجدول (١٢) نتائج تحليل التباين بين الاختلاف في وجهات نظر أفراد العينة بالنسبة للقيم الأخلاقية والسياسية والجمالية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المحور القيم	التباين بين المجموعات	الاختبار	مستوى الدلالة
الأخلاقية	المرحله المتوسطة –المرحله الابتدائية	-١٥, ٦٧٧	*٠,٠٢٥
	المرحله الثانوية –المرحله الابتدائية	-٢١, ٢٩٣	*٠,٠٠٦
	المرحله المتوسطة –المرحله الابتدائية	-٥, ٦١٦	٠,٤٢٦
السياسية	المرحله المتوسطة –المرحله الابتدائية	-١٢,٤٦٨	٠,٠٨٣
	المرحله الثانوية –المرحله المتوسطة	-١٩, ٧٧٠	*٠,٠١٣
	المرحله المتوسطة –المرحله الابتدائية	-٧, ٣٠١	٠, ٣١٤
الجمالية	المرحله المتوسطة –المرحله الابتدائية	-١٣, ٧٧٤	٠,٠٤١
	المرحله الثانوية –المرحله الابتدائية	-٢٠,٨٧٤	*٠,٠٠٥
	المرحله الثانوية –المرحله المتوسطة	-٧,١٠٠	٠, ٢٩٨

أسفرت نتائج الجدول (١١) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لمحور "القيم الأخلاقية" ، ومحور "القيم السياسية" ومحور "القيم الجمالية". ويبين الجدول (١٢) بأن الفروقات تعزى إلى وجود فروق بين رأي معلمي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة والمرحلة الابتدائية، وكذلك بين المرحلتين الثانوية والابتدائية ،بالنسبة للقيم التربوية التي تقدم لطلبة كل مرحلة دراسية. وتفسر الباحثة بأن الفروقات بين رأي المعلمين بالتركيز على المرحلة الابتدائية مقارنة بالمرحلتين المتوسطة و الثانوية ، وقد يرجع السبب إلى أن القيم التى تقدم لتلاميذ المرحلة الابتدائية يجب أن يراعى بها العمر العقلي والزمني للتلاميذ ومستوى نضجهم ، بهدف الاستفادة من القيم التربوية التي تقدم لهم لتحقيق هدف وجودها في مناهج الاجتماعيات. كما يبين الجدول اتفاق رأي معلمي الاجتماعيات بالنسبة لمحور القيم التي ينبغي تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية. أما محور "القيم السياسية" و محور "القيم الجمالية" يبين الجدول

(١٢) بأن الفروقات تعزى إلى وجود فروق في رأي معلمي الاجتماعيات للمرحلتين الثانوية والابتدائية، مضافاً لها وجود فروق بين المرحلتين المتوسطة والثانوية للقيم الجمالية. وتفسر الباحثة أهمية مراعاة تلاميذ المرحلة الابتدائية من حيث عدد القيم التربوية ،وعمق القيم التي تقدم لهم عبر مناهج الاجتماعيات ليتم الاستفادة منها وانعكاسها على سلوكهم وتصرفاتهم ، مع مراعاة توزيع القيم في المناهج خلال السنوات الدراسية في مراحل التعليم العام بما يتناسب مستوى نضج المتعلمين وحاجاتهم ومتطلباتهم .

ثانيا للاجابة على السؤال الرئيسي الثاني والذي ينص على : " هل يوجد اختلاف بين وجهات نظر معلمى المواد الاجتماعية ذوي سنوات خبرات مهنية مختلفة بالنسبة للقيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج المواد الاجتماعية لطلبة التعليم العام ؟ " قامت الباحثة بصياغة الفرضية التالية:

الفرضية الثانية :

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسط درجات إجابات معلمي المواد الاجتماعية حول محاور القيم (الدينية والاجتماعية والأخلاقية والسياسية والجمالية والاقتصادية) المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة" .

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار كروسيكال واليس لمقارنة رأي معلمي المواد الاجتماعية حول محاور القيم المطلوب تضمينها في مناهج الدراسة الاجتماعية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، كما هو موضح بالجدولين التاليين (١٣) و (١٤) :

الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفقاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ سنوات	٢٨	٤,٥٢٤	.٤٧١
من ٥-١٠ سنوات	٢٣	٤,٥٩٤	.٥٠٩
أكثر من ١٠ سنوات	٥٦	٤,٦٩٢	.٣٩٣
المجموع	١٠٧	٤,٦٢٧	.٤٤٢

الجدول (١٤) نتائج اختبار كروسيكال واليس للفروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة

محاور القيم	العدد	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلاله
الدينية	١٠٧	٦,٨٧٤	٢	*٠,٠٣٢
الاجتماعية	١٠٧	٥,٢٩٨	٢	٠,٠٧١
الأخلاقية	١٠٧	٤,٠٦٣	٢	٠,١٣١
السياسية	١٠٧	٢,٧٤٠	٢	٠,٢٥٤
الجمالية	١٠٧	٢,٥٨٧	٢	٠,٢٧٤
الاقتصادية	١٠٧	١,٠٥٣	٢	٠,٥٩١

يتبين من الجدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات معلمي الاجتماعيات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حول محاور القيم (الاجتماعية، الأخلاقية، السياسية، الجمالية، الاقتصادية). وتفسر الباحثة نتيجة الجدول بأن إجابات معلمي المواد الاجتماعية لا تختلف فيما بينها بالنسبة للحاجة إلى تضمين محاور القيم في مناهج المواد الاجتماعية رغم اختلاف خبراتهم ، ما عدا محور "القيم الدينية" حيث مستوى ، الدلالة (٠,٠٣٢) أقل من (٠,٠٥) ، جدول (١٥) يوضح الفروق بين الفئات الثلاث بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين بين الاختلاف في وجهات نظر أفراد العينة بالنسبة "للقيم الدينية" باستخدام اختبار كروسيكال واليس تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

محور القيم	التباين بين المجموعات	الاختبار	مستوى الدلالة
القيم الدينية	(أقل من ٥ سنوات) - (من ٥-١٠ سنوات)	-٤,٩٦٣	٠,٥٤٣
	(أقل من ٥ سنوات) - (أكثر من ١٠ سنوات)	-١٦,٥٢٧	*٠,٠١٤
	(من ٥-١٠ سنوات) - (أكثر من ١٠ سنوات)	-١١,٥٧٣	٠,١٠٧

يبين الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة "للقيم الدينية" عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، تعزى لفروق بين وجهات نظر معلمي المواد الاجتماعية ذو الخبرة (أقل من ٥ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات). وتفسر الباحثة أن الاختلاف بين وجهات نظر المعلمين يرجع إلى عدد سنوات خبراتهم المهنية ، ونظرتهم إلى أهمية تضمين القيم الدينية في مناهج الدراسات الاجتماعية. إن الملاحظ أنه كلما زاد الفارق الزمني في سنوات الخبرة ظهر الاختلاف في وجهات النظر بين المعلمين، وهذا ما يوضحه الجدول، بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين ذو الخبرات (أقل من ٥ سنوات ومن ٥-١٠ سنوات)، وكذلك خبرات المعلمين (من ٥- ١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات). وهذا يؤكد أهمية تضمين القيم الدينية في مناهج الدراسات الاجتماعية.

أهم نتائج البحث :-

توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها:

١. إحتلت "القيم الدينية" المرتبة الأولى، يليها "القيم الجمالية" ، ويليها "القيم الأخلاقية" ، ويليها "القيم السياسية" ، ويليها "القيم الاجتماعية، ويليها في المرتبة الأخيرة "القيم الاقتصادية".

٢. بالنسبة لمحور القيم الدينية :احتلت القيم التربوية الإيمان بالله "المرتبة الأولى" ، ويليها "الاعتماد على الله والثقة به" ، ويليها بنفس الترتيب " التوكل على الله" ، "حب الله وشكره" . واحتلت القيم التربوية "الإيثار" و "الوسطية" آخر الترتيب المحور.

٣. بالنسبة لمحور القيم الاجتماعية : احتلت القيم التربوية "بر الوالدين" المرتبة الأولى، يليها "التعاون" ، ويليها بنفس الترتيب "صلة الرحم" و"الاحترام". واحتلت القيم التربوية "قبول الآخرين" و"التطوع" آخر الترتيب في المحور.

٤. بالنسبة لمحور القيم الأخلاقية: احتلت القيم التربوية "الصدق" المرتبة الأولى، يليها "الصبر" ، ويليها "الحياء" . واحتلت القيم التربوية "الشجاعة" و"الموضوعية" و"الحيادية" الرتب الأخيرة.

٥. بالنسبة لمحور القيم السياسية: احتلت القيم التربوية "الولاء للوطن" و"طاعة ولي الأمر" المرتبة الأولى والأولى مكرر، يليها "الانتماء" و"الأمن" في الترتيب الثالث والثالث مكرر. واحتلت القيم التربوية "الديمقراطية" و"احترام التعددية" الترتيب الأخير.

٦. بالنسبة لمحور القيم الجمالية: احتلت القيم التربوية "النظافة" المرتبة الأولى" ، يليها "حسن المظهر" ، ويليها "تقدير الجمال في الأشياء" . واحتلت القيم التربوية "المحافظة على البيئة" و"الإبداع" الترتيب الأخير.

٧. بالنسبة لمحور القيم الاقتصادية: احتلت القيم التربوية "تقدير قيمة المال" المرتبة الأولى، يليها "حسن الاستهلاك"، ويليها "التبرع" واحتلت القيم التربوية "التخطيط الاقتصادي و"إعادة التدوير" الترتيب الأخير.

٨. اتفق معلمي المواد الاجتماعية على تضمين جميع القيم التربوية في محور "القيم الدينية" و"القيم الاجتماعية" و"القيم الاقتصادية" في

مناهج الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) . أما فيما يتعلق بمحور "القيم الأخلاقية" و "القيم السياسية" و"القيم الجمالية ، وجد اختلاف في وجهات نظر معلمي المواد الاجتماعية اتجاه القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، حيث يجب التركيز على المرحلة الابتدائية بسبب العمر الزمني للأطفال في هذه المرحلة وصعوبة تعليم وتطبيق بعض القيم في حياة الطفولة.

٩. اتفق معلمي المواد الاجتماعية في تضمين جميع القيم التربوية في محاور القيم "الاجتماعية" و"الأخلاقية" و"السياسية" و"الجمالية" و"الاقتصادية" في مناهج الدراسات الاجتماعية. أما فيما يتعلق بمحور "القيم الدينية" وجد اختلاف في وجهات نظر معلمي المواد الاجتماعية ذو الخبرات (أقل من ٥ سنوات) و (أكثر من ١٠ سنوات) اتجاه القيم التربوية المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية.

في ضوء نتائج البحث، لابد من إبداء بعض الملاحظات التربوية التالية:

- وجود حاجة ملحة لغرس القيم التربوية في نفوس المتعلمين من خلال تضمين هذه القيم في مناهج الدراسات الاجتماعية، واتضح ذلك في إجابات معلمي المواد الاجتماعية. ولكن لتحقيق هذة القيم وانعكاسها في سلوك وتصرفات المتعلمين ، نحن بحاجة إلى معلمين ذو كفاءة عالية وخبرات في كيفية تدريس هذه القيم وإكسابها لدى المتعلمين.

- إن حرص معلمي المواد الاجتماعية على تضمين القيم التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية يعطى مؤشر هام ، فقد يرجع السبب الى أحد الأمرين التاليين :

١) إما ضعف وجود العديد من القيم التربوية في أهداف ومحتوى وأنشطة المواد الاجتماعية

٢) عدم وجود بعض هذه القيم بصورة أو أخرى في مناهج الدراسات الاجتماعية، حيث أن إغفال وجود بعض هذه القيم التربوية يؤثر سلباً على إعداد الطالب وبناء شخصيته وأفكاره وتوجهاته، وتحديد سلوكه وتصرفاته.

- إن التوازن والترتيب المنطقي في توزيع القيم التربوية في مناهج الاجتماعيات على السنوات الدراسية في مراحل التعليم العام ، أمر بالغ الاهمية لتحقيق الغرض من تواجد هذه القيم في المناهج، وهذا يتطلب مراعاة العمر الزمني والعقلي للمتعلمين وحاجاتهم ومتطلباتهم ، وحاجات المجتمع ورؤيته وفلسفته وعاداته وتقاليده . وعليه يجب أن لا نركز على قيم تربوية معينة وإثرائها في مناهج الاجتماعيات في سنة معينة وإهمالها في سنوات أخرى دون دراسة وفحص ومبرر. ولهذا يجب على واضعي مناهج الدراسات الاجتماعية ومصممي ومؤلفي الكتب مراعاة التوازن والترتيب والتسلسل المنطقي والعقلي في توزيع وانتشار القيم التربوية في مناهج الاجتماعيات خلال السنوات الدراسية بصورة علمية وتربوية ونفسية.

- يجب عدم المبالغة بعدم تضمين بعض القيم التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعيات في بعض السنوات الدراسية وخاصة في المرحلة الابتدائية بحجة أن أطفال هذه المرحلة لا يستطيعون الاستفادة من هذه القيم ولا يشعرون بأهميتها. إن القدرة والتفتح العقلي والذهني لأطفال هذه المرحلة في الوضع الراهن يختلفون بها عن أطفال الأمس

. بسبب الظروف الاجتماعية والدينية والاقتصادية والتقنية والمجتمعية سواءً على مستوى الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ككل.

التوصيات:

١. تضمين جميع القيم التربوية في مناهج الدراسات الاجتماعية من خلال وجود فريق من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي ، و توزيع القيم التربوية بما يتلائم مع خصائص النمو لطلبة المراحل الدراسية (الابتدائية والمتوسطة والثانوية).

٢. مراعاة التوازن والتتابع والترتيب المنطقي بين القيم التربوية، وكيفية توزيع القيم المطلوب تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية ، بحيث تتوفر بشكل مدروس ومناسب في كل سنة دراسية.

٣. التركيز في اختيار وتوزيع القيم التربوية الدينية في مناهج الدراسات الاجتماعيات بما يتناسب مع حاجات ومتطلبات المتعلمين وقدراتهم وفلسفة المجتمع.

٤. تعريف معلمي المواد الاجتماعية بأهمية القيم التربوية المطلوب إكسابها لطلبة المراحل الدراسية ، وتدريبهم على كيفية تدريسها ، وتنميتها لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية.

٥. الاهتمام بالشمول في تضمين القيم التربوية في أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية ، وفي جميع كتب الاجتماعيات والأنشطة التعليمية، والتركيز في انتقاء القيم الأخلاقية، والقيم السياسية، والقيم الجمالية ، في ضوء آراء معلمي المواد الاجتماعية بالمراحل

التعليمية (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) ، باعتبارهم المعنيين والمسئولين المباشرين في تعليم مواد الاجتماعيات.

المقترحات:

١. إجراء دراسات مستقبلية لفحص أهداف مناهج المواد الاجتماعية للمراحل الدراسية الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) لمعرفة مدى توافر القيم التربوية المطلوبة من قبل معلمي المواد الاجتماعية.

٢. إجراء دراسات مستقبلية لمعرفة مدى توافر القيم التربوية المطلوبة من قبل معلمي المواد الاجتماعية فى كتب الاجتماعيات.

المراجع العربية :

- أبو العينين، علي خليل مصطفى (١٩٨٨) القيم الإسلامية والتربية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

- أحمد، فايزة أحمد (١٩٩٧) تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد مفهوم الديمقراطية: رسالة دكتوراه: كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، جمهورية مصر العربية.

البركات، علي أحمد . دواغرة ، نايف أمين (٢٠٠٧) القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج الدراسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية – مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد (٨)، العدد ٤ ديسمبر ص٢٠٩ – ٢٣٢.

- الجسار، سلوى، السنافي، سامية (٢٠١٥) تدريس المواد الاجتماعية – تطبيقات عملية – شركة دار العلم للنشر والتوزيع الكويت.

- الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٥) تعلم القيم وتعليمها. تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الحربي، سعود هلال (٢٠٠٠) دراسة مقارنة بين القيم السياسية التي ينشدها المعلمون لطلابهم والقيم المتضمنة في كتب الاجتماعيات في المرحلة الثانوية بدولة الكويت- رسالة ماجستير – كلية الدراسات العليا ، جامعة الكويت.

- حمتو، نبيل يعقوب (٢٠٠٩) قيم الانتماء والولاء المتضمنة في منهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التبعية|، الجامعة الإسلامية، غزة.

- الخوالدة، محمد . الشوحة ، أحمد ٢٠٠٥) القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن دراسات العلوم التربوية (٣٣) ص١٥٨ – ١٨٤.

- خوالدة، ناصر أحمد (٢٠٠٥) وإسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، العين جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد ٢٢.

- الدهش، عبدالله بن محمد، (١٤٣٠/١٤٣١هـ) دراسة تحليلية لقيم الرياضيات المتضمنة بالكتب المطورة بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، جامعة المجمعة – السعودية.

- زاهر، هناء (١٩٨٤) "القيم في العملية التربوية، القاهرة، مؤسسة الخليج العزبي.

- زحلوق، مها: وطفة، علي (١٩٩٢)، الشباب قيم واتجاهات ومواقف، الطبعة الأولى، دمشق.

- زيدان (٢٠٠٢) الأساسي للقيم حسب مقياس روكيش السادس :https journals.ju.edu.jo

- زيود، زينب – الشماس، عيسى (٢٠٠٨) تصميم قائمة معيارية للقيم النمائية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي في سورية، (دراسة تحليلية تقويمية للقيم) – مجلة جامعة دمشق – مجلد ٢٤ – العدد (٢) ص٤٤١ – ٤٧٤.

- الزيود، ماجد (٢٠٠٦) الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.

- سعادة، جودت، إبراهيم، عبدالله (٢٠٠٤) المنهج المدرسي المعاصر، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

- العاجز، فؤاد (٢٠٠٦) دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، غزة، مجلة الجامعة الإسلامية ، ١٥ (١).

- العاجز، فؤاد (٢٠١٤) القيم وطرق تعلمها وتعليمها، دراسة مقدمة إلى كلية التربية والفنون "القيم والتربية في عالم متغير"

- عبايته، أحمد (٢٠٠٢). مدى احتواء كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عمان العربية.

- العجرمي، سمية سليمان عثمان (٢٠١٢)- دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين (رسالة ماجستير) – جامعة الأزهر- غزه.

- عرفه، صلاح الدين محمود (١٩٩٤) التوجهات القيمية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية . مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.

عطوة، محمد (١٩٩٥) "القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب (دراسة تحليلية) رسالة الخليج الغربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، العدد (٥٤).

- عقل، محمود عطا (٢٠٠١) القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية: الواقع – دليل المعلم مكتب التربية لدول الخليج – الرياض

- عقل، محمود عطا (٢٠٠٦) "القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية.

- الفرا، فاروق حمدي، الأغا، إحسان خليل (١٩٩٦) القيم المتضمنة في كثير التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي في فلسطين، مجلة مستقبل، مجلد٢، العدد٨.

- الفرا، فاروق، الأغا، إحسان (١٩٩٦) القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي، مستقبل التربية العربية، القاهرة، المجلد الثاني، العدد الثاني.

- مبارك، فتحي يوسف (٢٠٠١) بعض القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ودور الدراسات الاجتماعية في إكسابها لهم وقائع ندوة المناهج الدراسية وتعليم القيم وكلية التربية بينها، جامعة الزقازيق جمهورية مصر العربية.

- المعايطة، خليل عبدالرحمن (٢٠٠٠) علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر ، الأردن.

- ملحم، سامي/محمد (٢٠٠٢) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، الأردن.

- الوكيل، حلمي، المعنى، محمد (١٩٨٧) أسس بناء المناهج وتنظيمها. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

- الناجي ، حسن علي والرواجفه ، ذياب (٢٠٠٢) دراسة تحليله للقيم المتظمنه في كتاب العلوم العامة للصف الثامن الاساسي في الاردن - مجلةالتربيه - ١٩- ص (٣- ٣٤)

- الرشدان، عبدالله وجعنيني، نعيم (١٩٩٤) المدخل الي التربية والتعليم - دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان- الاردن

- بوعيشه ، نورة وديهية ، أيت (٢٠١٢) اساليب تنمية القيم السلوكية لدي التلاميذ في الوسط المدرسي . دراسات نفسية وتربوية . العدد (١٤) - جامعة الجزائر

- الهجرس ، امل وآخر (٢٠٠٣) دراسه تحليله لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس في المرحلة الابتدائية بدولة باكستان Laha on line. Com